

إدارة ربات الأسر للدخل الأسري وعلاقته بسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنية المصري

هبة الله علي محمود شعيب*

* أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

Habhob_shoeib2008@live.com

الملخص

هدف البحث إلي دراسة إدارة ربات الأسر للدخل المالي وعلاقته بسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنية المصري، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تضمنت تحديد مستويات إدارة الدخل الأسري و السلوك الشرائي لدي ربات الأسر عينة البحث في ظل تعويم الجنية المصري، دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث و إدارتهن للدخل الأسري و سلوكهن الشرائي، تفسير الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري وسلوكهن الشرائي وفقا لمحل اقامتهن، وعملهن، توضيح الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري وسلوكهن الشرائي تبعا لمستوي تعليمهن، وحجم أسرهن.

تضمنت أدوات البحث: استمارة البيانات العامة، استبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري، استبيان السلوك الشرائي لربات الأسر. تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (358) ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من مراكز وقرى محافظة المنوفية (البتانون، المصيلحة، بركة السبع، تلا، جنزور، شبرا باص، شبين الكوم، شنوان، مليج، منوف، ميت فارس، هورين) ومحافظة الغربية (السنطة، المحلة الكبرى، بسيون، صا الحجر، طنطا. قطور، محلة أبو علي).

وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عدد أفراد أسر السيدات عينة البحث وإدارتهن للدخل الأسري، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين عدد أفراد أسر السيدات عينة البحث وسلوكهن الشرائي دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.05)، لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوي تعليم ربات الأسر عينة البحث وإدارتهن للدخل الأسري، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوي تعليم ربات الأسر عينة البحث وسلوكهن الشرائي دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.05)، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة ربات الأسر عينة البحث للدخل الأسري و سلوكهن الشرائي دال احصائيا عند مستوي دلالة (0.001)، توجد فروق بين ربات الأسر عينة البحث الريفيات والحضرية في إدارتهن للدخل الأسري عند مستوي

والاقتصادية في فترتين زمنيتين أولهما (التعويم الأول في عام 2003) وثانيهما (التعويم الثاني في عام 2016) والذي نتج عنهما " تحرير سعر الصرف للجنيه المصري أمام العملات الأجنبية" (ماجد قابيل، 2017: 375).

ويرجع الاهتمام بسعر الصرف للدور الذي يلعبه كأحد أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في التجارة الخارجية باعتباره ركيزة أساسية تقام عليها حركة التجارة وعمليات التبادل التجارية الخارجية فيما بين الدول وبعضها البعض والتي تستلزم وجود عملة محلية لكل دولة مقدره بغيرها من العملات النقدية الأجنبية المتفق عليها بين الطرفين حتى يتم تقدير أسعار السلع والخدمات لكل دولة وهو ما يعرف بسعر الصرف ويعتبر هو المعبر والمؤثر في التعاملات الاقتصادية بين الدول وبعضها البعض ووضعها الاقتصادي، ويتم تحديده لسعه ما وفقا لقوى العرض والطلب، ومن المتعارف عليه أن سياسات سعر صرف الدولار بالنسبة للجنيه المصري من أهم أدوات السياسة النقدية في الاقتصاد القومي والتي قد تحمي الاقتصاد من المؤثرات الخارجية، وقد يلجأ إليها بسبب التغيرات المؤثرة في سعر الصرف للأنشطة الخارجية، وقد شهد الاقتصاد المصري مؤخراً التغيير في قيمته عام 2008 نحو (5.4) جنية/ دولار ارتفعت بفارق كبير حيث بلغ (17.8) جنية / دولار عام 2017 بعد تطبيق قرار خفض قيمة العملة المحلية (تعويم الجنية). ونظرا للارتفاع الحاد لسعر صرف الدولار بالنسبة للجنية المصري في الأوانه الأخيرة بسبب تخفيض قيمة العملة المحلية (تعويم الجنية المصري) وما يصاحب هذا الارتفاع من ارتفاع ملحوظ في أسعار السلع والخامات المستوردة المستخدمة في إنتاج السلع الغذائية وغير الغذائية (محمود عبد اللطيف، 2017: 810).

ويلعب الدخل المالي دوراً جوهرياً في تحديد الخطوط العامة لشكل حياة الفرد والأسرة ومستوى معيشتها، والهدف من إدارة دخل الأسرة هو تحقيق أقصى ما يمكن من إشباع لرغبات وطلبات الأسرة في حدود امكانياتها، وعلى ذلك فإدارة دخل الأسرة تعد مسئولية أسرية تتوقف عليها سعادة الأسرة وتؤثر تأثيراً مباشراً على أفرادها (أسماء النويصر، 2001: 105). وإذا كان الدخل المالي يعتبر من أهم العوامل التي تحدد استعمال الفرد أو الأسرة للموارد المتاحة لاسيما المرأة العاملة، فإن التخطيط الجيد لهذا المورد هو أحد العوامل التي تساعد على التفاعل بوعي وكفاءة وإيجابية عند مواجهتها للمواقف والمشكلات في جميع جوانب حياتها (حنان يوسف، شيرين فرحات، 2012: 1677 نقلا عن إيمان دراز، 2006).

إن دخل الأسرة المالي ليس أساساً لمستوي معيشتها أو لمستواها الاجتماعي، إلا أنه بلا شك شديد الارتباط بها. فالإنسان بطبيعته يميل إلى الواقعية في التفكير، فهو حين يتخير مستوي

معيشته، إنما يضع في اعتباره قدرته المالية ومدى احتمال تحقيق هذا المستوى. هذه القدرة المالية تتحدد بطبيعة عمله ومصدر رزقه، وهذه بدورها تتحدد بمستواه الاجتماعي (كوثر كوجك، 1993: 108-109)

ويعد دور الأم من أهم الأدوار التي تقوم بها المرأة في كافة المجتمعات، قد حتمت الضرورة على الأم أن تسلك الطريق الصحيح للتغلب على المشكلات التي قد تواجهها نتيجة تلك الظروف والتي تتمثل في المعاناة من ارتفاع مستوى الضغوط وزيادة إجهاد الأسرة على كافة الأصعدة (Singhi&Etoth, 1990: 52). ولا سبيل إلى ذلك إلا بإتباع إدارة حكيمة تقوم علي حسن استغلال ما لديها من موارد بشرية ومادية. ويعد انخفاض وعي ربة الأسرة بإدارة موارد الأسرة سبباً في زيادة معاناة الأسرة والشعور بحدة المشكلات (شرين محمد، رشيدة أبو النصر، 2005: 371).

فربة الأسرة هي المسؤولة عن تحقيق أهداف أسرتها والارتقاء بمستوى معيشتها وتوفير أسباب السعادة، ويقع عليها عبء إدارة موارد الأسرة، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق اتباع ربة الأسرة أسلوب إداري سليم يساعدها على التخطيط الجيد والاستفادة القصوى من مواردها (شرين محمد، 2012: 4). فالمال هو عصب الحياة والمصدر الأساسي لإشباع الكثير من حاجاتنا وتحقيق أهدافنا (ربيع نوفل، 2006-أ: 149).

تعتبر الإدارة عملية تنظيم للموارد وزيادة فاعليتها لتحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد وتكاليف. فالإدارة الرشيدة هي التي تعمل على الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة والاستثمار الاقتصادي المناسب للموارد المادي والبشرية في حياة الفرد والأسرة (شرين محمد، 2012: 4).

فالإدارة تمس حياة كل إنسان وتؤثر في ممارساته حيث تجعل كل فرد علي علم بقدراته وإمكاناته وخبراته الفنية والعقلية، وتدله على الطريق والأسلوب الأفضل لتحقيق أهدافه، كما أنها تقلل من المخاطر التي يواجهها إلى أدنى مستوى ممكن، فالعملية الإدارية في أساسها عملية عقلية تتضمن جوانب ومراحل متعددة تشكل سلسلة من القرارات التي تكون في مجموعها الأسلوب الذي تتبعه الجماعة أو الأسرة في استخدام مواردها المختلفة لتحقيق ما تنشده من أهداف (أسماء التلاوي، 2016: 40).

فطبيعية الحياة الأسرية في الوقت الحاضر، والظروف الاقتصادية التي نعيشها تجعل كل أسرة تفكر كثيراً في تكييف حياتها وتنظيم الإنفاق بقدر المستطاع، ولا يأتي ذلك إلا بالإدارة السليمة التي تساعد علي حسن استغلال المورد المالي. ومن هنا تظهر أهمية إدارة الدخل المالي في ظل

المتغيرات المعاصرة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، حتى يمكنها إحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات، وصولاً إلى تحقيق طموحات وإنجازات وأهداف الأسرة. فإدارة الدخل المالي يساعد على حسن استغلال ما لدي الأسرة من إمكانيات مادي وتوزيعها بالشكل الذي يقابل احتياجاتها ورغباتها المختلفة (أفنان يسري، 2011: 271 نقلاً عن منى موسى، 2005).

ان إدارة الدخل المالي تعني الموازنة بين ما تحصل عليه الأسرة من دخل نقدي وعيني وما تحتاج إليه الأسرة لتحقيق أهدافها ورغباتها. وعند إدارة الدخل يجب المرور بالخطوات الأساسية للعملية الإدارية وهي التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم (فاتن لطفي، سهير نور، 2003: 182).

كما تعرف (رفعه مله، 2010: 26) إدارة الدخل المالي بأنه قيام الأسرة بتحديد إمكاناتها المالية في فترة زمنية محددة، وتحديد أوجه الإنفاق المختلفة، ثم التخطيط لطريقة الإنفاق، والقيام بالمراجعة في أثناء الإنفاق للتعديل إذا لزم الأمر، ثم التقييم، وذلك بهدف الحصول على أكبر قدر من الرضا والإشباع في حدود الإمكانيات المالية المتاحة.

وتتضمن خطوات إدارة الدخل المالي للأسرة كل من التحديد الواضح لأهداف الأسرة و رغباتها سواء البعيدة أو القريبة وترتيبها حسب أهميتها للأسرة ودراسة وتحليل كل أنواع الدخل التي تمتلكها الأسرة، هذا بالإضافة إلى تحليل الدخل المالي للأسرة من حيث فترات دورته سواء كانت أسبوعية أو شهرية، ودراسة تقدير درجة إنفاق الدخل بالنسبة للأسرة، والتزواج بين التخطيط المالي القصير والطويل والتوفيق بين الأهداف القريبة والبعيد، هذا بالإضافة إلى اختيار أفضل الأساليب لإنفاق الدخل المالي للأسرة بحيث يحقق من وراء ذلك إشباع رغبات الأسرة الجماعية والشخصية لأفرادها وكل أسرة تتبع الأسلوب الذي يلاءم ظروفها ودخلها ودورته (أريج آل عقران، 2004: 110).

وتتضح أهمية إدارة الدخل المالي نظراً لوجود تفاوت في مستوى دخول أفراد المجتمع مما يؤدي إلى حدوث عقبة للمجتمع اقتصادياً واجتماعياً. فمحدودية الدخل بالنسبة لكثير من الأسر يجعل الحاجة إلى إدارة الدخل بحكمة ووعي حاجة ملحة، إذ لا بد لربة الأسرة أن تدرك أهمية إدارة الدخل المالي لتحقيق أقصى ما يمكن من الإشباع لرغبات ومتطلبات أسرته (مايسة الحبشي، وجيدة حماد، 2015: 27)

يمثل الدخل علاقة لها أهميتها بالقرار الشرائي تتضح هذه العلاقة في القدرة علي تحمل المخاطر *Risk Taking* ، فأفراد الطبقات الغنية لديهم قدرة أعلى علي تحمل المخاطر حيث تتم قراراتهم الشرائية بشكل أسرع وبيحث عنهم مقدمو السلع والخدمات ليقودا ركب الشراء نظراً لما

تحظى به تلك الطبقات من إشباع فإن بحثهم عن الجودة العالية أمر مطلوب وخاصة المنتجات التي تتطلب صيانة أقل وذات المتانة والقدرة علي التحمل فهم ليس لديهم الوقت لإعادة المنتجات أو البحث عن الصيانة وكلما كانت الماركة معروفة ومشهورة كان شرائهم سهلاً (نعمة رقبان، 2008: 230).

تتميز عملية الشراء بانتقال ملكية السلعة من البائع أو المنتج إلى المشتري أو المستهلك مقابل دفع مبلغ معين، ولتوافر القدرة على الشراء لابد من توافر المال فمن يستطيع دفع الثمن هو القادر على الشراء. ويهدف الشراء السليم إلى الحصول على السلعة بالجودة المناسبة والكمية المناسبة ومن المصادر المناسبة وفي الوقت المناسب والأسعار المناسبة، وعلى الفرد أو الأسرة أن تتخذ العديد من القرارات حتى تستطيع تحقيق هذه الأهداف (فاتن لطفي، سهير نور، 2003: 253).

فالشراء فن ومهارة، والمستهلك الرشيد هو الذي يحسن عمليات الشراء ليحقق أكبر درجات المنفعة في حدود موارده المتاحة. فالسلوك الشرائي أمراً واضحاً حيث أن المستهلك في وقت معين لديه سلم تفضيل معين ودخل محدود، وإذا أخذنا في الاعتبار ندرة السلع المتاحة في السوق ورغبة المستهلك في تحقيق أقصى منفعة لأصبح المحتم عليه أن يقرر شراء واستهلاك كميات من السلع المتاحة وهو في حالة من الرضا (نعمة رقبان، 2008: 228-229).

وتمر عملية الشراء بالعديد من المراحل تبدأ بظهور الشعور أو الإحساس بالحاجة نتيجة لوجود تباين بين الحالة الراهنة للمشتري والحالة التي يرغب أن يكون عليها، معنى ذلك أن هناك إحساس بالحاجة ناتج عن وجود نقص أو غياب وسيلة إشباع الرغبات والحاجات. وكلما كانت الحاجة التي ظهرت غير مشبعة كلما كانت الدوافع لإشباعها قوية وكلما استمر الشعور بها لوقت أطول (فاتن لطفي، سهير نور، 2003: 259).

ويذكروا سميرة قنديل وآخرون (2012: 1515-1516) نقلا عن (محمد الصحن، نبيلة عباس، 2004) أن السلوك الشرائي نمطاً من أنماط السلوك الإنساني الذي هو مصدر لكل قيم الحياة، كما أنه القلب المحرك لأية استراتيجية تسويقية سلعية أو خدمة ناجحة، فالعامل المشترك بين البشر كافة أنهم جميعاً مستهلكون مهما اختلفت مواقعهم أو مستويات تعليمهم أو اتجاهاتهم أو قدراتهم الشرائية.

فدوافع الشراء كثيرة ومتعددة، فبعض الأفراد عندما يقدمون على شراء سلعة معينة قد يكونوا مدفوعين بدوافع منطقية فيستخدموا التفكير والاستدلال قبل الإقدام على شراء السلعة ومن جهة

أخرى قد نجد أفرادا يلجئون إلى العاطفة عند إقبالهم على شراء بعض السلع. ومن أكثر أنواع الدوافع شيوعا بين الناس وخاصة النساء والشباب، هي دوافع التقليد حيث يقبل الفرد على شراء سلعة ما مدفوعا بدافع التقليد كمسايرة خطوط الموضة في الملابس أو تقليد الجيران لمسايرتهم وعد الاختلاف عنهم (فاتن لطفي، سهير نور، 2003: 259).

ومن هنا تنبثق فكرة البحث: الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، ومن الطبيعي أن تتأثر بظروف المجتمع الاجتماعية والاقتصادية وما تتخذه الدولة من إجراءات لمواجهة تلك الظروف والعمل على إصلاحها. ومن السياسات والإجراءات التي تتخذها الدولة لإصلاح اقتصادها في الفترة الحالية تعويم الجنية المصري أي تحرير سعر الجنية المصري مقابل الدولار الأمريكي، مما أدى إلى ارتفاع تكلفة المعيشة وانخفاض القدرة الشرائية للجنية نتيجة لتدهور سعر الجنية بمعدل النصف تقريبا وارتفاع أسعار السلع ومستلزمات الأسرة، الأمر الذي شكل عبئا إضافيا على مصروفات الأسرة. الأمر الذي أثقل عاتق قائدة الأسرة (ربة الأسر) لمحاولتها إدارة دخل الأسرة وتلبية احتياجات ورغبات أفراد الأسرة في ظل سياسات تعويم الجنية المصري وتأثيراتها، الأمر الذي يلقي بظلاله على سلوكها الشرائي في ظل ارتفاع الأسعار واختفاء بعض المنتجات التي اعتادت الأسر عليها من قبل سواء منتجات غذائية أو ملبسية أو مستلزمات تأثيث وديكور المنزل، وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:

ما هي العلاقة بين إدارة ربات الأسر للدخل الأسري والسلوك الشرائي لهن في ظل تعويم الجنية المصري؟

أهداف البحث:

- هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين إدارة ربات الأسر للدخل الأسري وسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنية المصري، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية
1. تحديد مستويات إدارة ربات الأسر للدخل الأسري ومحاورة (التخطيط، التنفيذ، التقييم، تأثيرات تعويم الجنية).
 2. تحديد مستويات السلوك الشرائي لربات الأسر وأبعاده (السلوك الشرائي للمواد غذائية- السلوك الشرائي للملابس- السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل).
 3. تفسير العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات (سن ربة الأسرة-سن رب الأسرة-مستوي تعليم ربة الأسرة-مستوي تعليم رب

1. الأسرة- عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري للأسرة) وإدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
4. دراسة العلاقة الارتباطية بين إدارة ربات الأسر للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
5. توضيح الفروق بين ربات الأسر الريفيات والحضرية في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
6. توضيح الفروق بين ربات الأسر بين محافظتي المنوفية والغربية في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
7. تفسير الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
8. تقييم الاختلافات بين ربات الأسر في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا للمستوي التعليمي لربة الأسرة.
9. تفسير الاختلافات بين ربات الأسر في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا لحجم الأسرة.
10. دراسة الاختلافات بين ربات الأسر في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا لمستويات دخل الأسرة.

أهمية البحث:

1. توضيح دور ربة الأسرة في إدارة دخل اسرتها وسبل تغلبها على تأثيرات تعويم الجنية على بنود انفاقهم.
2. السلوك الشرائي من أهم الموضوعات التي تمس حياة الأسرة وخاصة في الفترة الحالية حيث يعتبر السبيل للوصول إلى إشباع لرغبات أفراد الأسرة في ظل اختلاف الأنواع والجودة والأسعار في الأسواق الآن.
3. يوجه البحث المتخصصين في إدارة المنزل والمؤسسات إلى ضرورة الالتفات الى ما يطرأ من تغيرات في السياسات والإجراءات الاقتصادية للدولة وتأثيرها على الأسرة وطريقة إدارتها لأموالها المالية.

4. محاولة تقديم بعض الحلول لمساعدة ربة الأسرة لممارسة السلوك الشرائي الرشيد ومحاولة اختيار المنتجات التي تلبي احتياجات ورغبات أفراد أسرتها بشكل عقلاني وذلك من خلال نتائج البحث وتوصياته.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

1. الإدارة: Management

تعرف كلا من فانتن لطفي وسهير نور (2003: 18) هي " العملية الخاصة بتنسيق استخدامات الموارد الطبيعية والبشرية والمادية عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة هذه الجهود ومن أجل تحقيق الأهداف النهائية للمنظمة". أي أن الإدارة يمكن تعريفها بأنها "الطرق والأساليب التي تتخذ كوسيلة لتحقيق أهداف معينة باستخدام موارد محدودة بأقصى درجة من الكفاءة، أي أن الإدارة تعني الاستفادة من الموارد والامكانيات المتاحة بأقصى درجة لتحقيق أكبر قدر من الأهداف المنشودة".

الإدارة هي "عملية تخطيط وتنظيم وقيادة (توجيه وإشراف) ورقابة مجهود أفراد الأسرة كافة والتنسيق بين جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للأسرة حتى يمكن التوصل إلى الهدف المطلوب بأقصى كفاءة ممكنة" (نعمة رقبان، 2008: 12).

2. إدارة الدخل الأسري: Family Income Management

يعرف ربيع نوفل (2006-أ: 37) إدارة الدخل المالي بأنها "هي عملية توزيع الدخل المالي للأسرة على بنود الإنفاق المختلفة في فترة زمنية محددة وتتم في مراحل متعاقبة هي تخطيط الميزانية ثم التنفيذ مع مراقبة سير الميزانية وأخيراً تقييم طرق استعمال النقود".

بينما تعرفه كلا من مايسة الحبشي ووجيده حماد (2015: 31) بأنها "أسلوب ربة الأسرة من خلال تخطيطها وتنفيذها وتقييمها للدخل المالي بتحديد إمكاناتها المادية في فترة زمنية محددة وتحديد أوجه إنفاقها المختلفة من أجل تلبية احتياجاتها واحتياجات أفراد أسرتها".

كما تعرف حنان أبوصيري (2002: 147) إدارة الدخل المالي بأنها "العمليات التخطيطية والموازنات التقديرية والتنفيذية المتعلقة بدخل الأسرة المالي والتي تهدف لتحقيق حاجاتها الحالية وإشباع رغباتها على المدى البعيد".

وإدارة الدخل المالي هي الموازنة بين ما تحصل عليه الأسرة من دخل نقدي وعيني وما تحتاج إليه الأسرة لتحقيق أهدافها ورغباتها وعند إدارة الدخل يجب المرور بالخطوات الأساسية للعملية الإدارية وهي التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم (فاتن لطفي وسهير نور، 2003: 182). وتعرف إدارة الدخل المالي إجرائياً بأنها هي مجموع درجات ربة الأسرة عن الخطوات التي تتخذها من خلال تطبيقها لمراحل العملية الإدارية من تخطيط وتنفيذ وتقييم للدخل المالي الذي تحصل عليه الأسرة وكذلك تحديدها لتأثيرات التغيرات الاقتصادية (تعويم الجنية المصري) الإيجابية والسلبية على تحقيق الموازنة بين رغبات أفراد الأسرة والدخل الأسري.

3. السلوك الشرائي: Purchasing Behavior

السلوك الشرائي هو تلك العمليات المرتبطة بقيام فرد أو جماعة من الأفراد باختيار وشراء واستخدام والتخلص من منتج ما أو خدمة أو فكرة أو حتى خبرة بغرض إشباع الحاجات والرغبات (ربيع نوفل، 2006-ب: 79).

هو السلوك الذي يتبعه الفرد في التخطيط لشراء المنتجات، فلا تتم العملية الشرائية إلا في حال وجود اقتناع تام من جانب المستهلك بالمنافع التي تقدمها هذه المنتجات، وتوافر القدرة الشرائية لديه، وسلطة اتخاذ القرار الشرائي (سلوى العوادلي، 2006: 23-24).

كما يعرفه محمود الصميدعي، ردينة يوسف (2007: 109) بأنه الخطوات أو المراحل التي يمر بها المستهلك عند اختيار المنتجات التي يفضل شرائها.

أما مضاء الياسين (2017: 12) فتعرف السلوك الشرائي هو "تصرفات للبحث والتحري، يسلكها المستهلك من أجل تكوين فكرة عن السلع أو الخدمات من سعر وجوده وتفاصيل معينة التي تلبي حاجاته ورغباته وذلك بناءً على وسائل متعددة مثل سمعة المنتج وخبراته السابقة، بالاعتماد على التقييم والمفاضلة بينها من أجل الحصول على قراره الشرائي خلال وقت محدد".

ويذكر محمد صقر (2016: 113) نقلاً عن (Millan & Reynolds 2014:550-560) أن السلوك الشرائي هو "التصرفات التي تصدر عن الأفراد عند قيامهم بالبحث شراء المنتجات والخدمات والأفكار التي يسعون لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم من خلالها، حيث تبدأ هذه التصرفات بتحديد الاحتياجات مروراً بالبحث عن المعلومات والبدائل والتقييم للمزايا والمنافع المتوافقة مع السمات والتفضيلات الشخصية وتنتهي باتخاذ قرار الشراء".

ويمكن تعريف السلوك الشرائي إجرائياً بأنه مجموع درجات ربة الأسرة من خلال تقييم أفعالها وتصرفاتها أثناء استشعارها بالحاجة لشراء سلعة أو منتج معين وبحثها عن وسيلة لإشباع

هذه الحاجة لتحديث التألف بين الحالة الراهنة والحالة التي ترغب أن تكون عليها ووضوح معايير لتقييم البدائل المتاحة واختيار البديل المناسب ثم اتخاذها قرار الشراء وقيامها بعملية الشراء الفعلية، بعد ذلك استعمالها للسلعة أو المنتج سواء كان غذائياً أو ملبسياً أو من مستلزمات المسكن وإجرائها لعملية تقييم لتلك السلعة أو المنتج للوصول إلا ما اذا حقق شراء السلعة الرضي واشباع الحاجة منها ام لا.

4. تعويم الجنية المصري: Floating the Egyptian Fairy

التعويم هو وضع يسمح بموجبه لقيمة العملة أن تتغير صعوداً أو هبوطاً حسب قوى السوق، ويسمح التعويم للسياسات الاقتصادية الأخرى بالتحرر من قيود سعر الصرف، وبالتالي فإن تعويم العملات يسمح للسلطات بإعداد السياسة الملائمة، ومثل هذا الوضع يدفع بأسعار الصرف ذاتها إن تتكيف مع الأوضاع السائدة لا إن تشكل قيوداً (ماهر شكري، مروان عوض، 2004: 207-208).

التعويم ينص على أن العملة الوطنية تتحدد وفق آليات سوق الصرف، من خلال العرض والطلب على العملة، حيث يعبر طرفي ميزان المدفوعات أحسن تعبير عن هذه الألية. فأبي فائض في ميزان المدفوعات يعبر عن زيادة الطلب على العملة المحلية مقارنة بالعرض، وهذا ما يجعل قيمة العملة الوطنية ترتفع ويحدث العكس في حالة العجز. ويمكن تمييز نوعيين من التعويم هما التعويم المدار: يكون دون الإعلان المسبق لمسار سعر الصرف، حيث تتدخل السلطات النقدية ممثلة في البنك المركزي في سوق الصرف. التعويم المستقل: يتم تحديد سعر الصرف في السوق، مع التدخل في سوق الصرف بهدف تلطيف التقلبات القوية لسعر الصرف. كما يوجد نوع آخر من التعويم (وهو المطبق حالياً في مصر): يتم تحديد سعر الصرف في السوق دون تدخل في سوق الصرف. تنتج التغيرات في احتياطات الصرف عن العوامل التقنية فقط (أيت سمير، 2011: 62).

ويقصد بتعويم الجنية المصري في هذا البحث تأثير السياسات الاقتصادية التي اتخذتها الدولة في سبيل تصحيح الأوضاع الاقتصادية من خلال تحرير سعر صرف الجنية المصري مقابل الدولار الأمريكي، الأمر الذي أدى إلى ظهور مجموعة من التأثيرات كارتفاع أسعار السلع وخفض القيمة الشرائية للجنية. الأمر الذي يؤثر على اقتصاديات الأسر باعتبارها النواة الأساسية في المجتمع.

5. ربات الأسر: Housewives

هي كل سيدة يقع على عاتقها الاهتمام بشئون أسرتهن لإدارتها للأمر الاقتصادي وفقا لما تراه مناسبا لصالح أسرتهن.
ثانيا: فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية بين إدارة ربات الأسر عينة البحث للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
2. توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث (سن ربة الأسرة-سن رب الأسرة-مستوي تعليم ربة الأسرة-مستوي تعليم رب الأسرة-عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري للأسرة) وإدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
3. توجد فروق بين ربات الأسر الريفيات والحضرية عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
4. توجد فروق بين ربات الأسر عينة البحث (محافظة المنوفية- محافظة الغربية) في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
5. توجد فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.
6. توجد اختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا للمستوي التعليمي لربة الأسرة.
7. توجد اختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا لحجم الأسرة.
8. توجد اختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا لمستويات دخل الأسرة.

ثالثا: منهج البحث:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة او موضوع الدراسة او المشكلة قيد البحث وصفا كميًا Quantitatively

او وصفا نوعيا Qualitatively وبالتالي فهو يهدف أولا إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولا الي العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (دلال القاضي ومحمود البياتي، 2008: 66).

رابعاً: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث علي ما يلي: (إعداد الباحثة)

1. استمارة البيانات العامة الخاصة بأسر ربات الأسر.
2. استبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري.
3. استبيان السلوك الشرائي لربات الأسر.

1. **استمارة البيانات العامة الخاصة بأسر السيدات عينة البحث:** تضمنت بيانات حول محل إقامة الأسر وقسمت إلى (ريف-حضر) وكذلك المدينة والمحافظه، نوع الأسرة إذا ما كانت أسرة مركبة أم نووية، وتضمنت بيانات عن الزوجين من حيث السن، عدد سنوات زواجهم، مهنتهم، المستوي التعليمي الذي تضمن 8 فئات هم (لا يقرأ ولا يكتب- شهادة ابتدائية- شهادة اعدادية- مؤهل متوسط (ثانوية عامة- دبلوم) -مؤهل فوق متوسط- مؤهل جامعي- دراسات عليا)، دخل الأسرة. كما تناولنا ما الذي ستفعله ربة الأسر في حالة ما إذا ما ارتفعت الأسعار (وهو التأثير المباشر لتعويم الجنية) للسلع الغذائية، الملابس، متطلبات تأثيث وديكور المسكن، متطلبات الأعياد والمناسبات في الأسرة وقسمت الاستجابات إلى (أشترى نفس الكمية- أشترى بكميات أقل- أشترى بجودة أقل - لا أشترىها).

2. **استبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري:** هدف الاستبيان إلى قياس إدارة ربات الأسر لدخل أسرهن من خلال (التخطيط - التنفيذ- التقييم- تأثيرات تعويم الجنية)، ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عبارته (66) عبارة مقسمة على محاوره الأربعة كما يلي المحور الأول: التخطيط وتكون من (19) عبارة، المحور الثاني: التنفيذ وتضمن (17) عبارة، المحور الثالث: التقييم وتكون من (14) عبارة، أما المحور الرابع: تأثيرات تعويم الجنية فاشتمل على (16) عبارة. وكانت صياغة العبارات واضحة ومحددة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات من الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة تدريس قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية الزراعة جامعة الإسكندرية. وبلغ عددهم (11) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (70 %) و (100 %). وعليه قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة علي الاستبيان واستبعاد العبارات التي تم رفضها من قبل الأساتذة المحكمين ليصبح مجموع عبارات الاستبيان (61) عبارة مقسمة على النحو التالي: المحور الأول: التخطيط وتكون من (18) عبارة حول سبل تخطيط ربة الأسرة للدخل المالي وتحديد الموارد والطرق والوسائل اللازمة لوضع الخطة والمدة الزمنية، المحور الثاني: التنفيذ واشتمل على (16) عبارة حول سبل تنفيذ الميزانية حسب الخطة الموضوعية ووفقا لمهارات كل فرد وعمل مراجعة ومراقبة مستمرة أثناء تنفيذ الميزانية والمقارنة بين الأداء الفعلي وما كان مخطط له عند وضع الميزانية، المحور الثالث: التقييم اشتمل (12) عبارة وفيه يتم قياس تقييم ربة الأسرة لتنفيذ الخطة الموضوعية و التعرف على نقاط الضعف لتلافيها في الخطط التالية ومدى معرفتها ما اذا كانت حققت أهدافها من خلال امكانياتها المتاحة أم لا، المحور الرابع: تأثيرات تعويم الجنية وتضمن (15) عبارة عن تأثيرات الإيجابية والسلبية لسياسة تعويم الجنية وكيفية إدارة ربة الأسرة لدخل أسرتها وتلك التأثيرات . وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق المحتوى تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. وكانت معاملات الارتباط دال احصائياً عند مستوي دلالة (0.01)، (0.05).

جدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان إدارة الدخل الأسري والدرجة الكلية للمحور

محور تأثيرات تعويم الجنية		محور التقييم		محور التنفيذ		محور التخطيط	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.404	47	**0.567	35	**0.387	19	**0.637	1
**0.220	48	**0.532	36	**0.486	20	**0.683	2
**0.644	49	**0.583	37	**0.153	21	**0.545	3
**0.579	50	**0.543	38	**0.229	22	**0.630	4
**0.547	51	**0.291	39	**0.291	23	**0.642	5
**0.676	52	**0.434	40	**0.273	24	**0.624	6
**0.621	53	**0.454	41	**0.473	25	**0.627	7
0.068	54	**0.576	42	**0.438	26	**0.652	8
**0.700	55	**0.264	43	**0.503	27	**0.546	9
**0.618	56	**0.431	44	**0.423	28	0.112	10
**0.426	57	**0.516	45	**0.398	29	**0.526	11
**0.613	58	**0.332	46	**0.490	30	**0.450	12
**0.567	59			**0.405	31	**0.243	13
**0.463	60			**0.285	32	**0.516	14
**0.599	61			**0.371	33	**0.292	15
				**0.228	34	0.034	16
						**0.516	17
						**0.599	18

** داله عند مستوي دلالة (0.01) * دالة عند مستوي دلالة (0.05)

من جدول (1) يتضح أن معاملات الارتباط بين عبارات استبيان إدارة ربة الأسرة للدخل الأسري تتراوح من (0.220) إلى (0.700)، وكانت قيم معاملات الارتباط داله عند مستوي دلالة (0.01)، (0.05). بينما لم ترتبط عبارتين (10،16) في محور التخطيط بمعاملات ارتباط داله احصائياً، وكذلك العبارة رقم (54) في محور تأثيرات تعويم الجنية. لذا قامت الباحثة بحذف درجات تلك العبارات من الدرجة الكلية للمحور والاستبيان.

جدول (2) معاملات ارتباط استبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري ومحاوره

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	محاور استبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري
0.01	0.893	المحور الأول: التخطيط
0.01	0.802	المحور الثاني: التنفيذ
0.01	0.745	المحور الثالث: التقييم
0.01	0.789	المحور الرابع: تأثيرات تعويم الجنية

من جدول (2) نجد أن الدرجة الكلية لاستبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري يرتبط بمحاوره (التخطيط- التنفيذ - التقييم- تأثيرات تعويم الجنية) بمعاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

وبعد التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي، قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبيان وللإستبيان ككل. وهو ما يوضحه جدول (3).

جدول (3) معاملات الثبات لاستبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري ومحاوره

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري ومحاوره
معامل جتمان	معامل سبيرمان - براون			
0.812	0.933	0.743	16	المحور الأول: التخطيط
0.712	0.852	0.672	16	المحور الثاني: التنفيذ
0.748	0.859	0.694	12	المحور الثالث: التقييم
0.767	0.922	0.737	14	المحور الرابع: تأثيرات تعويم الجنية
0.896	0.957	0.816	58	إدارة ربات الأسر للدخل الأسري

من جدول (3) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري ككل (0.816) وهي قيمة تدل على ثبات الاستبيان. كما بلغت قيمة معامل سبيرمان - براون (0.957). أما قيمة معامل جتمان فكان (0.896) لاستبيان إدارة ربات الأسر للدخل الأسري. وكل القيم تعد قيم مقبولة وتدل على ثبات الاستبيان.

ومما سبق يصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (58) عبارة تجيب عنها ربة الأسرة، وكانت استجاباتهن عن استبيان ادارتهن للدخل الأسري تتحد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (3-2-1) تبعاً لاتجاه العبارة. وبلغ عدد العبارات السالبة (11) عبارة بينما كان عدد العبارات الموجبة (47) عبارة. وقد كانت أعلى درجة مشاهدة حصلت عليها

ربة الأسرة هي (165) درجة، وأقل درجة مشاهدة حصلت عليها ربة الأسرة هي (58) درجة. ويوضح جدول (4) درجات مستويات إدارة ربات الأسر للدخل الأسري.

جدول (4) درجات مستويات إدارة ربات الأسر للدخل الأسري ومحاوره

الدرجة الأعلى	الدرجة الأقل	المدى	طول الفترة	وصفي منخفض	وصفي متوسط	وصفي مرتفع	
48	16	32	11	26-16	37-27	48-38	محور التخطيط
48	16	33	11	26-16	37-27	48-38	محور التنفيذ
36	12	24	8	19-12	28-20	36-29	محور التقييم
42	14	28	9	22-14	33-23	42-34	محور تأثيرات تعويم الجنية
165	58	107	36	93-58	129-94	165-130	إدارة ربات الأسر للدخل الأسري

من جدول (4) يمكننا تقسيم درجات ربات الأسر عينة البحث عن استبيان إدارة الدخل الأسري إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدى كما يلي:

- المحور الأول: التخطيط: وتم تقسيم تخطيط ربات الأسر للدخل الأسري إلى تخطيط ضعيف (26-16) درجة، تخطيط متوسط (37-27) درجة، تخطيط جيد (48-38) درجة.
- المحور الثاني: التنفيذ: وقسمت مستوياته إلى تنفيذ ضعيف (26-16) درجة، تنفيذ متوسط (37-27) درجة، تنفيذ جيد (48-38) درجة.
- المحور الثالث: التقييم: وتم تقسيمه إلى تقييم ضعيف (19-12) درجة، تقييم متوسط (20-28) درجة، تقييم جيد (29-36) درجة.
- المحور الرابع: تأثيرات تعويم الجنية: وتم تقسيمه إلى تأثير منخفض (22-14) درجة، تأثير متوسط (23-33) درجة، تأثير مرتفع (34-42) درجة.
- إدارة ربات الأسر للدخل الأسري: تم تقسيمه إلى إدارة ضعيفة (58-93) درجة، إدارة متوسطة (94-129) درجة، إدارة جيد (130-165) درجة.

3. استبيان السلوك الشرائي لربات الأسر: هدف الاستبيان إلى قياس السلوك الشرائي لربات الأسر من خلال (السلوك الشرائي للمواد غذائية- السلوك الشرائي للملابس- السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل)، ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (95) عبارة مقسمة على أبعاده الثلاث كما يلي البعد الأول: السلوك الشرائي للمواد الغذائية وتكون من (33) عبارة، البعد الثاني: السلوك الشرائي للملابس وتضمن (31) عبارة، البعد الثالث: السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل وتكون من (31) عبارة. وكانت صياغة العبارات واضحة ومحددة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات من الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة تدريس قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية الزراعة جامعة الإسكندرية. وبلغ عددهم (11) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (82 %) و (100 %). وعليه قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة علي الاستبيان واستبعاد العبارات التي تم رفضها من قبل الأساتذة المحكمين ليصبح مجموع عبارات الاستبيان (90) عبارة مقسمة على النحو التالي: البعد الأول: السلوك الشرائي للمواد الغذائية وتكون من (31) عبارة حول كيفية استشعار ربة الأسرة الحاجة للمواد الغذائية وماهي الوسيلة التي يمكنها اشباع الحاجة للمواد الغذائية وكيفية وضعها لمعايير لتحديد البدائل واختيار المناسب بينهم وقيامها باتخاذ قرار الشراء والقيام الفعلي بشراء المواد الغذائية وكيفية تحقيق المواد الغذائية التي تم شرائها الحاجة منها وتقييم استخدام ربة الأسرة لتلك المواد الغذائية وما اذا كانت حققت الغرض والحاجة اليها ام لا، البعد الثاني: السلوك الشرائي للملابس وتضمن (29) عبارة تدور حول كيفية استشعار ربة الأسرة بالحاجة الى شراء ملابس سواء لها أو لأفراد الأسرة ثم ماهي الوسائل التي تعمل علي تحقيق تلك الحاجة وماهي المعايير التي تضعها لتحديد البدائل و سبل اختيار الأنسب منها وبعد ذلك اتخاذها قرار الشراء وقيامها بعملية الشراء الفعلي وسبل تقييمها لاستخدام تلك الملابس وتحقيقها الحاجة منها ام لا ، البعد الثالث: السلوك الشرائي لمستلزمات تآئيث وديكور المنزل وتكون من (30) عبارة ومن خلالها تم سؤال ربة الأسرة حول كيفية استشعارها بالحاجة الى مستلزمات لتآئيث وديكور المنزل ، وتحديد الوسائل التي تشبع تلك الحاجة ، وماهي المعايير التي تحدد بناءا عليها البدائل وسبل اختيارها ومن ثم قيامها بعملية الشراء الفعلي لتلك المستلزمات و قيامها باستعمال مستلزمات تآئيث وديكور المنزل وتقييم ما اذا كانت حققت الرغبة والحاجة اليها ام لا . وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق المحتوي تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد. وكانت معاملات الارتباط دال احصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

جدول (5) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان السلوك الشرائي والدرجة الكلية للبعد

بعد السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل		بعد السلوك الشرائي للملابس		بعد السلوك الشرائي للمواد الغذائية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.392	61	**0.283	32	**0.403	1
**0.325	62	**0.283	33	**0.302	2
**0.183	63	**0.406	34	**0.397	3
**0.302	64	**0.495	35	**0.470	4
**0.270	65	**0.429	36	**0.482	5
**0.357	66	**0.371	37	**0.430	6
**0.410	67	**0.437	38	**0.491	7
**0.306	68	**0.347	39	**0.398	8
**0.335	69	**0.502	40	0.294	9
**0.411	70	**0.440	41	*0.307	10
**0.542	71	**0.446	42	*0.195	11
**0.395	72	**0.240	43	**0.370	12
**0.337	73	**0.292	44	0.102	13
**0.417	74	**0.376	45	**0.289	14
**0.217	75	**0.304	46	**0.317	15
**0.261	76	**0.363	47	**0.390	16
**0.419	77	**0.380	48	**0.288	17
0.004	78	**0.248	49	**0.340	18
**0.149	79	**0.395	50	**0.392	19
**0.368	80	**0.333	51	**0.406	20
**0.296	81	**0.309	52	**0.322	21
**0.207	82	**0.485	53	**0.301	22
**0.499	83	**0.467	54	**0.357	23
**0.487	84	**0.305	55	**0.301	24
**0.261	85	**0.422	56	0.032	25
**0.362	86	**0.424	57	**0.280	26
**0.485	87	**0.454	58	**0.249	27
**0.395	88	**0.376	59	**0.293	28
**0.404	89	**0.365	60	**0.306	29
**0.305	90			**0.299	30
				0.094	31

** داله عند مستوي دلالة (0.01)

من جدول (5) يتضح أن معاملات الارتباط بين عبارات استبيان السلوك الشرائي لربات الأسر والدرجة الكلية لكل بعد تتراوح من (0.183) إلى (0.542)، وكانت قيم معاملات الارتباط داله عند مستوي دلالة (0.01). بينما لم ترتبط عبارات (31،13،25) في بعد السلوك الشرائي للمواد الغذائية بمعاملات ارتباط داله احصائياً، وكذلك العبارة رقم (78) في بعد السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل. لذا قامت الباحثة بحذف درجات تلك العبارات من الدرجة الكلية

أبعاد استبيان السلوك الشرائي لربات الأسر	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعد الأول: السلوك الشرائي للمواد الغذائية	0.788	0.01
البعد الثاني: السلوك الشرائي للملابس	0.879	0.01
البعد الثالث: السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل	0.840	0.01

للبعد والاستبيان.

جدول (6) معاملات ارتباط استبيان السلوك الشرائي لربات الأسر وأبعاده

من جدول (6) نجد أن الدرجة الكلية لاستبيان السلوك الشرائي لربات الأسر يرتبط بأبعاده (السلوك الشرائي للمواد الغذائية - السلوك الشرائي للملابس - السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل) بمعاملات ارتباط داله احصائياً عند مستوي دلالة (0.01). وبعد التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي، قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللإستبيان ككل. وهو ما يوضحه جدول (7).

جدول (7) معاملات الثبات لاستبيان السلوك الشرائي لربات الأسر وأبعاده

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبيان السلوك الشرائي لربات الأسر وأبعاده	معامل جتمان	
				معامل سبيرمان - براون	معامل جتمان
	0.693	28	البعد الأول: السلوك الشرائي للمواد الغذائية	0.895	0.887
	0.714	29	البعد الثاني: السلوك الشرائي للملابس	0.908	0.675
	0.700	29	البعد الثالث: السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل	0.814	0.616
	0.838	86	السلوك الشرائي لربات الأسر	0.945	0.853

من جدول (7) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان السلوك الشرائي لربات الأسر ككل (0.838) وهي قيمة تدل على ثبات الاستبيان. كما بلغت قيمة معامل سبيرمان - براون

(0.945). أما قيمة معامل جتمان فكان (0.853). وكل القيم تعد قيم مقبولة وتدل على ثبات الاستبيان.

ومما سبق يصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (86) عبارة تجيب عنها ربة الأسرة، وكانت استجاباتهن عن استبيان السلوك الشرائي لهن تتحد وفق استجابات (نعم - أحياناً - لا)، وكانت على مقياس (1-2-3) تبعا لاتجاه العبارة. وبلغ عدد العبارات السالبة (30) عبارة بينما كان عدد العبارات الموجبة (56) عبارة. وقد كانت أعلى درجة مشاهدة حصلت عليها ربة الأسرة هي (241) درجة، وأقل درجة مشاهدة حصلت عليها ربة الأسرة هي (87) درجة. ويوضح جدول (8) درجات مستويات السلوك الشرائي لربات الأسر.

جدول (8) درجات مستويات السلوك الشرائي لربات الأسر وأبعاده

الدرجة الأعلى	الدرجة الأقل	الدرجة الوسطى	سلوك غير رشيد	سلوك متوسط	سلوك رشيد
80	29	51	17	45-29	63-46
84	29	55	18	46-29	66-47
85	29	56	19	47-29	66-48
241	87	154	51	137-87	190-138

من جدول (8) يمكننا تقسيم درجات ربات الأسر عينة البحث عن استبيان السلوك الشرائي لهن إلى ثلاث مستويات باستخدام المدي كما يلي:

- البعد الأول: السلوك الشرائي للمواد الغذائية: وتم تقسيمه إلى سلوك شرائي غير رشيد (29-45) درجة، سلوك شرائي متوسط (46-63) درجة، سلوك شرائي رشيد (64-80) درجة.
- البعد الثاني: السلوك الشرائي للملابس: وقسمت مستوياته إلى سلوك شرائي غير رشيد (29-46) درجة، سلوك شرائي متوسط (47-66) درجة، سلوك شرائي رشيد (67-84) درجة.
- البعد الثالث: السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل: وتم تقسيمه إلى سلوك شرائي غير رشيد (29-47) درجة، سلوك شرائي متوسط (48-66) درجة، سلوك شرائي رشيد (67-85) درجة.
- السلوك الشرائي لربات الأسر: تم تقسيمه إلى سلوك شرائي غير رشيد (87-137) درجة، سلوك شرائي متوسطة (138-190) درجة، سلوك شرائي رشيد (191-241) درجة.

خامسا: عينة البحث:

● **حدود بشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة صدفية غرضية، حيث أشرط في عينة البحث أن تكون ربة أسرة متزوجة سواء لديها أولاد في أي مرحلة عمرية أو لا. وتم تجميع المعلومات من ربات الأسر عينة البحث من خلال المقابلة الشخصية. وتكونت عينة البحث من (400) ربة أسرة إلا أن بعض الاستثمارات الخاصة بالمبجوثين كانت ينقصها بعض البيانات الأولية أو لم يتم استكمال الاستجابات، لذا وصلت عينة البحث إلى (358) ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

● **حدود زمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة من منتصف مارس 2018 وحتى نهاية شهر إبريل 2018.

● **حدود جغرافية:** كان النطاق الجغرافي للبحث يشمل جميع مراكز وقرى محافظتي المنوفية والغربية، حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث في بعض المؤسسات الحكومية في محافظتي المنوفية والغربية ومن ضمنها كليات جامعتي المنوفية وطنطا، ومستشفى المنشاوي العام بطنطا، مديرية التربية والتعليم في شبين الكوم، مديرية الكهرباء بشبين الكوم وكان توزيع محل إقامة ربات الأسر في تلك المؤسسات كما يلي:

- مراكز وقرى محافظة المنوفية (البتانون، المصيلحة، بركة السبع، تلا، جنزور، شبرا باص، شبين الكوم، شنوان، مليج، منوف، ميت فارس، هورين).
- مراكز وقرى محافظة الغربية (السنطة، المحلة الكبرى، بسيون، صا الحجر، طنطا. قطور، محلة أبو علي).

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program) SPSS Ver 23 لاستخراج نتائج الدراسة، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة، وللتحقق من صحة فروض الدراسة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وحساب معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (T-test) واختبار (F-test) للكشف عن متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: وصف العينة:

تم تناول وصف العينة من خلال الخصائص الاجتماعية الاقتصادية للعينة ويوضح جدول (9) ذلك، بينما يوضح جدول (10) توقعات ردود أفعال ربات الأسر عند زيادة أسعار المنتجات عليهن.

جدول (9) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر عينة البحث

البيانات		العدد	النسبة المئوية	البيانات		العدد	النسبة المئوية
عمل ربة الأسرة				محل الإقامة			
ريف	105	29.3	تعمل	224	62.6		
حضر	253	70.7	لا تعمل	134	37.4		
المجموع	358	100	المجموع	358	100		
سن ربة الأسرة				سن رب الأسرة			
سنة (35-19)	161	45	سنة (40-23)	164	45.8		
سنة (52-36)	157	43.9	سنة (58-41)	140	39.1		
سنة (65-53)	40	11.2	سنة (73-49)	49	13.7		
المجموع	358	100	المجموع	353*	100		
عدد أفراد الأسرة				عدد سنوات الزواج			
أسرة صغيرة (3 أفراد فأقل)	62	17.31	سنة (15-1)	202	56.4		
أسرة متوسطة (4-5 أفراد)	221	61.74	سنة (30-16)	132	36.9		
أسرة كبيرة (9 أفراد فأكثر)	75	20.95	سنة (42-31)	24	6.7		
المجموع	358	100	المجموع	358	100		
فئات دخل الأسرة				عمل ربة الأسرة			
دخل منخفض أقل من 1000 جنية	31	8.7	تعمل	224	62.6		
دخل متوسط من 1000 لأقل من 6000 جنية	309	86.3	لا تعمل	134	37.4		
دخل مرتفع من 6000 جنية إلى 10000 جنية	18	5	المجموع	358	100		
المجموع	358	100					
المستوي التعليمي							
لا يقرأ ولا يكتب		2	0.6	ربة الأسرة		رب الأسرة	
يقراً ويكتب		24	6.7	العدد	4	النسبة المئوية	1.1
شهادة ابتدائية		7	2	العدد	20	النسبة المئوية	5.6
شهادة إعدادية		22	6.1	العدد	6	النسبة المئوية	1.7
مؤهل متوسط (ثانوية عامة- دبلوم)		70	19.6	العدد	10	النسبة المئوية	2.8
مؤهل فوق متوسط		42	11.7	العدد	70	النسبة المئوية	19.6
مؤهل جامعي		170	47.5	العدد	65	النسبة المئوية	18.2
دراسات عليا		21	5.9	العدد	157	النسبة المئوية	43.9
المجموع		358	100	العدد	26	النسبة المئوية	7.3
مهن رب وربة الأسرة		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
أعمال حرفية		48	13.5	العدد	3	النسبة المئوية	1.34
أعمال مهنية		156	44.2	العدد	159	النسبة المئوية	70.98
أعمال إدارية		85	24.1	العدد	62	النسبة المئوية	27.68
أعمال حرة		38	10.8	العدد	----	النسبة المئوية	----
المعاش		26	7.4	العدد	----	النسبة المئوية	----
المجموع		353*	100	العدد	224	النسبة المئوية	100

* يوجد عدد (5) رب أسرة متوفي

من جدول (9) أن ربات الأسر عينة البحث يتوزعن تبعاً لمحل الإقامة: إلى (70.7 %) يقمن في الحضر ونسبة (29.3 %) يقمن في الريف. بينما كانت توزيعهن تبعاً لأحجام أسرهن: إلى (61.74 %) ينتمين لأسر متوسطة الحجم (4-5) أفراد، يليها ربات الأسر ذوات أسر كبيرة

الحجم (9 أفراد فأكثر) بنسبة (20.95%)، أما أقل نسبة فكانت لربات الأسر المنتمين لأسر صغيرة الحجم (3 أفراد فأقل) حيث بلغت النسبة (17.31%).

أما توزيع ربات الأسر عينة البحث وفقا لأعمارهن: كانت النسبة الأغلب من ربات الأسر عينة البحث يتراوح أعمارهن (من 19 إلى 35 سنة) حيث قدرن بـ (45%)، يليهن ربات الأسر عينة البحث من تتراوح أعمارهن (من 36 إلى 52 سنة) حيث كانت نسبتهن (43.9%)، أما أقل نسبة فكانت لربات الأسر عينة البحث (من 53 إلى 65 سنة) فكان (11.2%) من العينة الكلية. أما أعمار رب الأسرة فتوزيعهم كان كما يلي: (45.8%) من أرباب الأسر لديهم (من 23 إلى 40 سنة)، تليهم نسبة أرباب الأسرة ممن لديهم (من 41 إلى 58 سنة) حيث قدرت بـ (39.1%)، ثم نسبة أرباب الأسر ذوي أعمار تتراوح (من 49 إلى 73 سنة) وصلت إلى (13.7%). وعن عدد سنوات زواج ربات الأسر: فكانت نسبة (56.4%) ممن تتراوح مدة زواجهن (1-15) سنة، يليها ربات الأسر عينة البحث المتزوجات لمدة (16-30) سنة بنسبة (36.9%)، أما أقل نسبة فكانت لربات الأسر عينة البحث المتزوجات لمدة (31-42) سنة وقدرت بـ (6.7%).

وعن توزيع ربات الأسر تبعا للدخل المالي لأسرهن فتوزعن كما يلي: أعلى فئة كانت (من 1000 لأقل من 6000) جنية بنسبة (86.3%)، تليها فئتي (أقل من 1000) جنية و(من 6000 لأقل من 10000) جنية بنسب بلغت (8.7%)، (5%) على التوالي. أما عن توزيع ربات الأسر عينة البحث تبعا للمستوي التعليمي لهن فكان: (51.12%) لربات الأسر عينة البحث ذات مستوي تعليم عالي، تليها ربات الأسر ذات مستوي تعليم متوسط بنسبة بلغت (37.71%)، أما أقل نسبة فكانت لربات الأسر ذات مستوي تعليم منخفض وبلغت (11.17%). أما عن توزيع أزواج ربات الأسر عينة البحث فكانت كما يلي: كانت أعلى نسبة هي (53.36%) لفئة أزواج ربات الأسر ذوي مستوي تعليم عالي، تليها نسبة أزواج ربات الأسر ذوي مستوي تعليم متوسط حيث بلغت (31.28%)، أما أقل نسبة فكانت (15.36%) لفئة أزواج ربات الأسر عينة البحث من ذوي مستوي تعليم منخفض. وكانت ربات الأسر عينة البحث يتقسمن تبعا لعملهن إلى: (62.6%) يعملن، بينما نسبة (37.4%) لا تعملن خارج المنزل. وعن توزيع ربات الأسر عينة البحث وفقا لمهنتهن: كانت نسبة (70.98%) يمتهن أعمال مهنية، تليها نسبة ربات الأسر من يعملن أعمال إدارية بنسبة (27.68%)، أما أقل نسبة لربات الأسر عينة البحث اللاتي يعملن بأعمال حرفية وقدرت بـ (1.34%). أما عن توزيع أزواج ربات الأسر عينة البحث تبعا لمهنتهم: فكانت النسبة الأكبر لمن يعملوا بأعمال المهنية قدرت بـ (44.2%)، تليها نسبة الأزواج ممن يعملوا بأعمال إدارية حيث بلغت (24.1%)، بينما كان الأزواج اللذين يعملوا بأعمال حرفية نسبتهم (13.5%)، أما نسبة الأزواج ذوي الأعمال الحرة فبلغت (10.8%)، وكانت نسبة (7.4%) من الأزواج على المعاش.

جدول (10) توقعات ربات الأسر عند زيادة أسعار المنتجات

لا تشتريها		تشتري نفس الكمية ولكن بجودة أقل		تشتري كمية أقل		تشتري نفس الكمية		المنتجات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
منتجات غذائية								
12.6	45	5	18	82.4	295	-	-	اللحوم
9.5	34	6.1	22	84.4	302	-	-	الدجاج
8.4	30	6.7	24	84.9	304	-	-	الأسماك
10.1	36	5.3	19	84.6	303	-	-	البيض
6.1	22	8.4	30	85.5	306	-	-	الألبان ومنتجاتها
5.3	19	9.2	33	85.5	306	-	-	الأرز
8.9	32	8.7	31	82.4	295	-	-	السمن
4.7	17	9.2	33	86	308	-	-	الزيت
7	25	9.2	33	83.8	300	-	-	الخضروات الطازجة
7.8	28	11.2	40	81	290	-	-	الفاكهة
2.8	10	7.3	26	89.9	322	-	-	السكر
متطلبات الأعياد والمناسبات الأسرية								
5.9	21	3.6	13	90.5	324	-	-	لحوم عيد الأضحى
18.7	67	6.1	22	75.1	269	-	-	كحك وبسكويت عيد الفطر
8.7	31	6.4	23	84.9	304	-	-	حلوي المولد النبوي الشريف
37.4	134	4.7	17	57.8	207	-	-	تورتات وجانوهات أعياد الميلاد
الملابس								
13.1	47	9.8	35	77.1	276	-	-	ملابس الزوجين
10.6	38	10.6	38	78.8	282	-	-	ملابس الأبناء
21.5	77	16.5	59	62	222	-	-	مستلزمات ومكملات الملابس
تأثيث وديكور المنزل								
50.8	182	8.9	32	40.2	144	-	-	قطع أثاث
42.7	153	11.7	42	45.5	163	-	-	وسائل تجميل المنزل
33	118	8.4	30	58.7	210	-	-	مفروشات للمنزل

من جدول (10) نجد أن توقعات ربات الأسر عند زيادة أسعار المنتجات الغذائية: كانت النسبة الغالبة من ربات الأسر يشتري كميات أقل من السكر حيث قدرن بـ (89.9 %)، يليها

ربات الأسر عينة البحث اللاتي يشتريين كمية أقل من الزيت بنسبة (86%)، أما أقل نسبة فكانت لربات الأسر اللاتي يقللن كمية الفاكهة التي يشتريهن بعد زيادة أسعارهم حيث بلغن (81%) من عينة البحث. أما نسبة (11.2%) من ربات الأسر عينة البحث يشتريين نفس الكميات من الفاكهة ولكن بجودة أقل، بينما نسبة (9.2%) يشتريين نفس الكميات من الأرز والزيت والخضروات الطازجة ولكن بجودة أقل. بينما أمتنعت نسبة (12.6%) من ربات الأسر عينة البحث عن شراء اللحوم، تليها نسبة (9.5%) من ربات الأسر عينة البحث امتنعن عن شراء الدواجن. أما أقل نسبة كانت (2.8%) لربات الأسر عينة البحث حيث امتنعن عن شراء السكر. أما عن متطلبات الأعياد والمناسبات الأسرية: فكانت نسبة (90.5%) من ربات الأسر عينة البحث يشتريون لحوم عيد الأضحى يشتريون كميات أقل، أما عن حلوي المولد الشريف فكانت نسبة (84.9%) من ربات الأسر يشتريونها ولكن بكميات أقل، وعن كحك وبسكويت عيد الفطر فكانت نسبة (75.1%) يشتريون كميات أقل، كما أن نسبة (57.8%) يشتريين تورتات وجاتوهات أعياد الميلاد بكميات أقل عن قبل غلاء الأسعار. بينما نسبة (6.4%) من ربات الأسر عينة البحث يشتريون حلوي المولد النبوي بنفس الكميات قبل غلاء الأسعار ولكن بجودة أقل، بينما بالنسبة للكحك وبسكويت عيد الفطر كانت نسبة (6.1%) يقمن بشرائها بنفس الكميات ولكن بجودة أقل. بينما كانت نسبة (18.7%) لا يشتريين كحك وبسكويت عيد الفطر، وكانت نسبة (37.4%) لا يشتريين تورتات وجاتوهات أعياد الميلاد.

وبالنسبة للملابس: كانت نسبة (78.8%) من ربات الأسر عينة البحث يشتريين ملابس الأبناء ولكن بشكل أقل عن قبل زيادة الأسعار، كذلك نسبة (77.1%) من ربات الأسر عينة البحث قللن شرائهن ملابس للزوجين. أما نسبة (62%) من ربات الأسر عينة البحث قللن شرائهن لمستلزمات ومكملات الملابس. بينما كانت نسبة (21.5%) من ربات الأسر عينة البحث امتنعن عن شراء مكملات ومستلزمات الملابس، أما نسبة (13.1%) من ربات الأسر عينة البحث اكتفين بما لديهن من ملابس ولا يقمن بشراء ملابس لها ولزوجها، بينما كانت (10.6%) من ربات الأسر عينة البحث لا يقمن بشراء ملابس جديدة للأبناء.

أما عن مستلزمات تأثيث وديكور المنزل: فكانت نسبة (58.7%) من ربات الأسر عينة البحث يشتريين مفروشات للمنزل ولكن بكميات أقل، تليها نسبة (45.5%) من ربات الأسر يشتريين وسائل تجميل المنزل بصورة أقل عن زي قبل، كما أن نسبة (40.2%) من ربات الأسر عينة البحث يشتريين قطع أثاث لمنزلهن بصورة أقل عن قبل. بينما نسبة (50.8%) من ربات

الأسر عينة البحث ل يقمن بشراء قطع أثاث بعد غلاء الأسعار، أما نسبة (42.7 %) فلا يشتريين وسائل لتجميل المنزل، أما نسبة (33 %) لا يشتريين مفروشات للمنزل بعد غلاء الأسعار.
ثانيا: النتائج الوصفية:

1. مستويات إدارة ربات الأسر للدخل الأسري ومحاوره:

جدول (11) مستويات إدارة ربات الأسر عينة البحث للدخل الأسري ومحاوره

إدارة جيدة		إدارة متوسطة		إدارة ضعيف		إدارة ربات الأسر عينة البحث للدخل الأسري ومحاوره
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
59.8	214	32.1	115	8.1	29	المحور الأول: التخطيط
31.8	114	66.5	238	1.7	6	المحور الثاني: التنفيذ
34.4	123	62.8	225	2.8	10	المحور الثالث: التقييم
61.2	219	36.6	131	2.2	8	المحور الرابع: تأثيرات تعويم الجنية
67	240	31.6	113	1.4	5	إدارة ربات الأسر للدخل الأسري

من جدول (11) نجد أن نسبة (59.8 %) من ربات الأسر عينة البحث لديهن تخطيط جيد فيما يتعلق بإدارة الدخل المالي، تليهم نسبة (32.1 %) من ربات الأسر عينة البحث لديهن تخطيط متوسط، بينما أقل نسبة فكانت لربات الأسر عينة البحث ممن لديهن تخطيط ضعيف حيث بلغت (8.1 %). أما عن التنفيذ فكانت نسبة (66.5 %) من ربات الأسر عينة البحث يتمتعن بتنفيذ متوسط فيما يتعلق بالدخل المالي، تليها ربات الأسر ممن يتمتعن بتنفيذ جيد أثناء إدارتهن لدخول أسرهن بنسبة بلغت (31.8 %)، أما أقل نسبة فكانت لربات الأسر عينة البحث ممن يتمتعن بتنفيذ ضعيف أو غير جيد لدخول أسرهن بنسبة قدرت (1.7 %). وعن التقييم فتمتعت نسبة (62.8 %) من ربات الأسر بتقييم متوسط أثناء إدارتهن للدخل الأسري، تليها نسبة ربات الأسر عينة البحث من ذوات التقييم الجيد أثناء إدارة الدخل الأسري حيث قدرن بـ (34.4 %)، أما أقل نسبة فكانت (2.8 %) لربات الأسر عينة البحث ممن لديهم تقييم ضعيف أثناء إدارة الدخل الأسري. وفي تأثيرات تعويم الجنية كانت نسبة (61.2 %) لديهن إدارة جيدة لتأثيرات تعويم الجنية، بينما كانت نسبة (36.6 %) لديهن إدارة متوسطة لتأثيرات تعويم الجنية، أما أقل نسبة فكانت لربات الأسر اللاتي يدرن تأثيرات تعويم الجنية بطريقة ضعيفة أو غير جيدة بنسبة (2.2 %). ونجد أن إدارة الدخل المالي كانت أعلى مستوي فيها للإدارة الجيدة للدخل الأسري بنسبة (67 %) تليها ربات الأسر عينة البحث ممن لديهن إدارة متوسطة حيث بلغت نسبتهن (31.6 %).

بينما كانت أقل نسبة لربات الأسر عينة البحث ممن لديهن إدارة دخل أسري ضعيف أو غير جيد حيث قدرت بـ(1.4 %).

2. مستويات السلوك الشرائي لربات الأسر وأبعاده:

جدول (12) مستويات السلوك الشرائي لربات الأسر عينة البحث وأبعاده

سلوك شرائي جيد		سلوك شرائي متوسط		سلوك شرائي غير رشيد		استبيان السلوك الشرائي لربات الأسر وأبعاده
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
52.2	187	46.4	166	1.4	5	البعد الأول: السلوك الشرائي للمواد الغذائية
34.1	122	62.8	225	3.1	11	البعد الثاني: السلوك الشرائي للملابس
46.9	168	52.5	188	0.6	2	البعد الثالث: السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل
53.9	193	45.3	162	0.8	3	السلوك الشرائي لربات الأسر

يتضح من جدول (12) أن ربات الأسر عينة البحث يتمتعن بسلوك شرائي جيد فيما يتعلق بالمواد الغذائية بنسبة بلغت (52.2 %)، تليهن ربات الأسر عينة البحث ممن يتمتعن بسلوك شرائي متوسط للمواد الغذائية بنسبة (46.4 %). بينما كانت نسبة (1.4 %) لديهن سلوك شرائي غير رشيد للمواد الغذائية. بينما فيما يتعلق بالسلوك الشرائي لربات الأسر للملابس فكانت النسبة الأكبر بين ربات الأسر عينة للبحث ممن يتمتعن بسلوك شرائي متوسط حيث بلغن نسبتهن (62.8 %)، تليهن نسبة (34.1 %) من ربات الأسر عينة البحث لديهن سلوك شرائي جيد، أما أقل نسبة فكانت لربات الأسر ذوات سلوك شرائي غير رشيد بنسبة بلغت (3.1 %). وفي السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل فكانت أكثر من نصف العينة لديهن سلوك شرائي متوسط بنسبة (52.5 %)، تليها ربات الأسر ممن يتمتعن بسلوك شرائي جيد بنسبة (46.9 %). أما أقل نسبة فكانت لمن لديهن سلوك شرائي غير رشيد وقدرن بـ(0.6 %). ونجد أن السلوك الشرائي لربات الأسر عينة البحث يتمتعن بسلوك شرائي جيد بنسبة (53.9 %) تليها ربات الأسر ممن لديهن سلوك شرائي متوسط بنسبة (45.3 %)، أما أقل نسبة فكانت لفئة السلوك الشرائي غير الرشيد بنسبة بلغت (0.8 %).

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض البحثية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين إدارة ربات الأسر عينة البحث للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم إيجاد معاملات الارتباط بيرسون بين إدارة ربات الأسر عينة البحث للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده لمعرفة الارتباطات بينهم، وهو ما يوضحه جدول (13):

جدول (13) معاملات الارتباط بين إدارة ربات الأسر للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده

المتغيرات	السلوك الشرائي للمواد الغذائية	السلوك الشرائي للملابس	السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل	السلوك الشرائي لربات الأسر
التخطيط	**0.466	**0.235	**0.390	**0.426
التنفيذ	**0.533	**0.254	**0.252	**0.407
التقييم	**0.409	**0.222	**0.288	**0.360
تأثيرات تعويم الجنية	**0.456	**0.283	**0.379	**0.440
إدارة ربات الأسر للدخل الأسري	**0.571	**0.305	**0.413	**0.505

** دال عند مستوي دلالة (0.01)

من جدول (13) يتضح ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التخطيط والسلوك الشرائي للمواد الغذائية والسلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لمستلزمات التأثيث وديكور المنزل والسلوك الشرائي لربات الأسر عند مستوي دلالة (0.01).

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنفيذ والسلوك الشرائي للمواد الغذائية والسلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لمستلزمات التأثيث وديكور المنزل والسلوك الشرائي لربات الأسر عند مستوي دلالة (0.01).

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التقييم والسلوك الشرائي للمواد الغذائية والسلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لمستلزمات التأثيث وديكور المنزل والسلوك الشرائي لربات الأسر عند مستوي دلالة (0.01).

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تأثيرات تعويم الجنية والسلوك الشرائي للمواد الغذائية والسلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لمستلزمات التأثيث وديكور المنزل والسلوك الشرائي لربات الأسر عند مستوي دلالة (0.01).

توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين إدارة ربات الأسر للدخل الأسري والسلوك الشرائي للمواد الغذائية والسلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لمستلزمات التأثيث وديكور المنزل والسلوك الشرائي لربات الأسر عند مستوي دلالة (0.01).

تعاني الأسر بصفة عامة من ارتفاع الأسعار لمستلزمات إعاشتها وهو نتيجة لانخفاض قيمة العملة نتيجة لتعويم الجنية، الأمر الذي يتطلب إدارة ربة الأسرة لدخل أسرتها بشكل جيد لتحقيق رغبات أفراد أسرتها. كذلك يتطلب إتقانها للسلوك الشرائي ليتمكنها التغلب على تأثيرات تعويم الجنية من زيادة الأسعار واختفاء بعض السلع وظهور بدائل لها. فالدخل والاستهلاك أو الشراء مؤثران يكمل بعضهما الآخر ويدلان علي حسن إدارة ربة الأسرة لمواردها المالية. فإسرافها في الشراء وعدم مراعاة حدود ميزانية أسرتها يجعل الأسرة تقع في الأزمات المالية التي من الممكن أن تسبب العديد من المشكلات للأسرة على صعيد العلاقات وإدارة موارد الأسرة. وكذلك تتمتع ربات الأسر عينة البحث بإدارة جيدة للدخل وسلوك شرائي رشيد، مما يدل على حسن إدارة ربة الأسرة للدخل المالي والسلوك الشرائي الرشيد يرتبطان معا ويجعلان ربة الأسرة قادرة على إدارة أمور أسرتها بشكل أفضل.

ومما سبق نجد أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين إدارة ربات الأسر للدخل الأسري والسلوك الشرائي لربات الأسر عند مستوي دلالة (0.01). وبالتالي فإن الفرض الأول يتحقق.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث (سن ربة الأسرة-سن رب الأسرة-مستوي تعليم ربة الأسرة-مستوي تعليم رب الأسرة-عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري للأسرة) وإدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده:

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم إيجاد معاملات الارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث (سن ربة الأسرة-سن رب الأسرة-مستوي تعليم ربة الأسرة-مستوي تعليم رب الأسرة-عدد أفراد الأسرة- الدخل الشهري للأسرة) وإدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده. لمعرفة الارتباطات بينهم، وهو ما يوضحه جدولي (14)، (15):

أولا: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث وإدارتهن للدخل الأسري بمحاورة:

جدول (14) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث وإدارتهن للدخل الأسري بمحاورة

المتغيرات	التخطيط	التنفيذ	التقييم	تأثيرات تعويم الجنية	إدارة ربات الأسر للدخل الأسري
سن ربة الأسرة	0.078	**0.155	0.071	0.028	*0.112
سن رب الأسرة	0.088	**0.170	0.069	0.047	0.098
مستوي تعليم ربة الأسرة	0.024	0.075	**0.141	0.085	0.090
مستوي تعليم رب الأسرة	0.058	0.076	0.097	0.096	0.096
عدد أفراد الأسرة	0.023	0.006	0.012	0.078	0.039
عدد سنوات الزواج	0.027	0.087	0.041	0.053	0.027
الدخل الشهري للأسرة	0.032	*0.107	0.045	0.059	0.071

** دال عند مستوي دلالة (0.01) * دال عند مستوي دلالة (0.05)

من جدول (14) نجد أن:

- ✚ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سن ربة الأسرة والتنفيذ وإدارة ربات الأسر للدخل الأسري عند مستوي دلالة (0.01)، (0.5) على التوالي، بينما لم يرتبط سن ربة الأسرة مع التخطيط والتنفيذ وتأثيرات تعويم الجنية بعلاقة ارتباطية دالة إحصائيا.
- ✚ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سن رب الأسرة مع التنفيذ عند مستوي دلالة (0.01)، بينما لم يرتبط سن رب الأسرة مع التخطيط والتقييم وتأثيرات تعويم الجنية وإدارة ربات الأسر للدخل الأسري بعلاقة ارتباطية دالة إحصائيا.
- ✚ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (0.01) بين مستوي تعليم ربة الأسرة والتقييم، بينما لم يرتبط مستوي تعليم ربة الأسرة والتخطيط والتنفيذ وتأثيرات تعويم الجنية وإدارة ربات الأسر للدخل الأسري بعلاقة ارتباطية دالة إحصائيا.
- ✚ لم يرتبط مستوي تعليم رب الأسرة بعلاقة ارتباطية دالة إحصائيا مع التخطيط والتقييم وتأثيرات تعويم الجنية وإدارة ربات الأسر للدخل الأسري.
- ✚ كما لم يرتبط كلا من عدد أفراد الأسرة وعدد سنوات الزواج بعلاقات ارتباطية دالة إحصائيا مع التخطيط والتنفيذ والتقييم وتأثيرات تعويم الجنية وإدارة ربات الأسر للدخل الأسري.
- ✚ ارتبط دخل الأسرة الشهري مع التنفيذ بعلاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (0.05)، بينما لم يرتبط دخل الأسرة الشهري مع التخطيط والتقييم وتأثيرات تعويم الجنية وإدارة ربات الأسر للدخل الأسري.

تميزت عينة البحث أن النسبة الأكبر كانت في المرحلة العمرية (36-52) سنة، وهي المرحلة التي تص فيها ربة الأسرة لمرحلة اتقان لإدارة مواردها، كذلك يؤثر تعليم ربة الأسرة على

تطبيقها لمرحلة التقييم، فربة الأسرة المتعلمة تهتم بتطبيق تقييم لأدائها فيما تقوم به من أعمال وإدارتها لموارد أسرتها، وهو ما ينطبق مع خصائص العينة حيث كانت أكثر من نصف العينة كن ذات تعليم عالي، الأمر الذي يجعلها تؤمن بأهمية عملية تقييمها أثناء إدارتها للدخل الأسري. وتختلف نتائج البحث مع نتائج دراسة (مني موسى، 2010: 245) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين (تعليم الزوج والزوجة، عمر الزوج والزوجة، الدخل الشهري) مع تخطيط الدخل المالي. وكذلك دراسة (حنان يوسف، شيرين فرحات، 2012: 1686) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين إدارة الدخل المالي بمحاورة (التخطيط، التنفيذ، التقييم) وبين عمر ربة الأسرة عند مستوي دلالة (0.1) وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الكلي وعدد سنوات الزواج وإدارة الدخل المالي، توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المستوي التعليمي لربة الأسرة وإدارة الدخل المالي عند مستوي (0.01).

ثانيا: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث والسلوك الشرائي لهن بأبعاده:

جدول (15) معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث والسلوك الشرائي لهن بأبعاده.

المتغيرات	السلوك الشرائي للمواد الغذائية	السلوك الشرائي للملابس	السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل	السلوك الشرائي لريبات الأسر
سن ربة الأسرة	**0.138	*0.113	*0.106	0.042
سن رب الأسرة	*0.117	0.064	0.028	0.003
مستوي تعليم ربة الأسرة	*0.104	*0.130	0.063	*0.121
مستوي تعليم رب الأسرة	0.085	*0.112	0.056	0.103
عدد أفراد الأسرة	0.038	**0.144	0.096	*0.116
عدد سنوات الزواج	0.033	0.028	0.014	0.006
الدخل الشهري للأسرة	**0.142	0.054	0.069	0.103

** دال عند مستوي دلالة (0.01) * دال عند مستوي دلالة (0.05)

من جدول (15) يتضح أن:

ارتبط سن ربة الأسرة بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.01) بالسلوك الشرائي للمواد الغذائية، كما ارتبط سن ربة الأسرة بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا مع كلا من

السلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل عند مستوي دلالة (0.05)، بينما لم يرتبط سن ربة الأسرة بعلاقة ارتباطية مع السلوك الشرائي لربات الأسر .

ارتبط سن رب الأسرة بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا مع السلوك الشرائي للمواد الغذائية عند مستوي دلالة (0.01)، بينما لم يرتبط سن رب الأسرة بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا مع السلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث المسكن وديكور المنزل والسلوك الشرائي لربة الأسرة

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوي تعليم ربة الأسرة والسلوك الشرائي للمواد الغذائية والسلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لربة الأسر عند مستوي دلالة (0.05). بينما لم يرتبط مستوي تعليم ربة الأسرة مع السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا.

توجد علاقة ارتباطية بين مستوي تعليم رب الأسرة والسلوك الشرائي للملابس عند مستوي دلالة (0.05)، بينما لم يرتبط مستوي تعليم رب الأسرة مع السلوك الشرائي للمواد الغذائية والسلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل والسلوك الشرائي لربة الأسرة بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا.

توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة والسلوك الشرائي للملابس بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.01)، بينما ارتبط عدد أفراد الأسرة بعلاقة ارتباطية دالة إحصائيا مع السلوك الشرائي لربات الأسر عند مستوي دلالة (0.05). بينما لم يرتبط عدد أفراد الأسرة مع السلوك الشرائي للمواد الغذائية والسلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا.

بينما لم يرتبط عدد سنوات الزواج بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا مع السلوك الشرائي للمواد الغذائية والسلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل والسلوك الشرائي لربات الأسر .

ارتبط الدخل الشهري للأسرة مع السلوك الشرائي للمواد الغذائية عند مستوي دلالة (0.01)، بينما لم يرتبط الدخل الشهري للأسرة مع السلوك الشرائي للملابس والسلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل والسلوك الشرائي لربات الأسر بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا.

تقع النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة البحث في المرحلة العمرية (36-52) سنة وهي مرحلة وجود الأبناء ونموهم في أحضان الأسرة، اللذين قد يكونوا في مراحل عمرية مختلفة. مما

يجعل ربة الأسرة في حاجة إلى تعديل وشراء قطع أثاث أكثر لتلائم احتياجات أفراد أسرتها، مما يجعلها أكثر تمسكاً لشراء الملابس ومستلزمات تأثيث وديكور المنزل. وكلما زاد عدد أفراد الأسرة يجعل ربة الأسرة لديها قدرة أكبر علي الاستفادة من العروض وقيامها بعملية شراء رشيدة لتلبية أقصى حد ممكن من احتياجات أفراد اسرتها دونما الخلل بإدارتها لموارد أسرتها المادية. كما أن ربة الأسرة الأكثر تعليماً يفترض أن تكون في وظائف أعلى مما يترتب عليها إعادة هيكلة لمنزلها وتنظيم مما يجعلها أكثر دراية فيما يتعلق بالسلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل. وتشير نتائج دراسة (رشا منصور، 2016: 85) لوجود علاقة ارتباطية بين دخل الأسرة وشراء المواد الغذائية عند مستوي دلالة (0.01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين عدد أفراد الأسرة وشراء المواد الغذائية والشراء. كذلك ارتبط دخل الأسرة مع شراء الملابس وشراء الأجهزة والأدوات المنزلية بعلاقة ارتباطية دالة عند (0.01)، وتوجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وشراء الملابس وشراء الأجهزة والأدوات المنزلية عند مستوي دلالة (0.05). وتوصلت مني الزاكي (2015: 277) لارتباط الدخل الشهري للأسرة بعلاقة ارتباطية والسلوك الشرائي للشباب عند مستوي دلالة (0.01)، بينما لم يرتبط الدخل الشهري للأسرة بشراء الأثاث وشراء الأجهزة والأدوات المنزلية بعلاقة ارتباطية دالة احصائياً. كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تعليم الشاب والسلوك الشرائي وشراء الأثاث وشراء الأجهزة والأدوات المنزلية. كما توضح دراسة أمل الزهراني (2017: 302) أن تعليم الزوجة يؤثر في شراء السلع المعمرة بنسبة (74.2%)، بينما يؤثر دخل الأسرة بنسبة (64.6%) وأخيراً يؤثر سن الزوجة بنسبة (58.3%)، ومما سبق نجد أن:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين سن ربة الأسرة وإدارتهن للدخل الأسري عند مستوي دلالة (0.05)، بينما لم ترتبط بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث (سن رب الأسرة، مستوي تعليم رب وربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) مع إدارة ربات الأسر بعلاقة ارتباطية دالة احصائياً
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث (مستوي تعليم ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة) والسلوك الشرائي لربات الأسر عينة البحث عند مستوي دلالة (0.05). بينما لم ترتبط بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر السيدات عينة البحث (سن رب وربة الأسرة، مستوي تعليم رب

الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) مع السلوك الشرائي لربات الأسر عينة البحث بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا. وبالتالي يتحقق الفرض الثاني جزئيا.

الفرض الثالث: لا توجد فروق بين ربات الأسر عينة البحث الريفيات والحضرية في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة الدخل الأسري بمحاورة والسلوك الشرائي بأبعاده تبعا لمحل إقامة أسرهن (ريف- حضر). ويوضح جدولي (16)، (17):

أولا: الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة الدخل الأسري بمحاورة:

جدول (16) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة الدخل الأسري بمحاورة تبعا لمحل الإقامة

مستوي الدلالة	قيمة T-TEST	الفرق بين المتوسطات	حضر ن=253		ريف ن=105		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	4.032	3	7.01	36.77	4.66	39.77	التخطيط
0.01	6.127	2.98	4.38	34.62	3.64	37.60	التنفيذ
0.01	3.159	1.38	4.14	26.36	2.67	27.74	التقييم
0.05	1.968	1.07	5.62	34.07	2.24	35.14	تأثيرات تعويم الجنية
0.01	4.554	8.43	17.57	131.83	11.052	140.26	إدارة ربات الأسر للدخل الأسري

يتبين من جدول (16):

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في الريف والحضر في التخطيط، حيث كانت قيمة ت (4.032) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمت في الريف.

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في الريف والحضر في التنفيذ حيث كانت قيمة ت (6.127) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمت في الريف.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيّمات في الريف والحضر في التقييم، حيث كانت قيمة ت (3.159) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيّمات في الريف.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيّمات في الريف والحضر في تأثير تعويم الجنية حيث كانت قيمة ت (1.968) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.05) لصالح ربات الأسر المقيّمات في الريف.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيّمات في الريف والحضر في إدارة ربات الأسر للدخل الأسري، حيث كانت قيمة ت (4.554) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيّمات في الريف.

تقع ربات الأسر الحضريات الي الكثير من المغريات سواء من خلال الدعاية في كل مكان او لمتطلبات العيش في الحضر بشكل يكون مبالغ فيه عن الريف، كما أن الدخول في الحضر تعتبر أعلي الى حد ما عن الريف مما يقابلها بنود إنفاق أكثر مما يجعل ربة الأسرة الحضرية أكثر توتراً وقلقاً الأمر الذي قد يؤثر بالسلب على اداتها للدخل المالي لأسرتها. كما أن ارتفاع الأسعار في المناطق الحضرية يكون أعي نسبياً عن المناطق الريفية مما يؤثر كذلك على إدارة ربة الأسرة لدخلها الأسري. ويعد تأثير تعويم الجنية أكثر وضوحاً في الحضر حيث تظهر العديد من السلع الكمالية المستوردة التي تعتبرها الأسر الحضرية من المسلمات في تلبية احتياجات أسرتها من الأمر الذي يؤثر على إدارة ربة الأسرة لدخلها الأسري في مقابل أن ربات الأسر الريفيات نجد أن معظم السلع التي يقمن بالتبضع منها تتمتع بصناعة مصرية وبالتالي لم تتأثر بنفس نسبة السلع المستوردة من حيث زيادة الأسعار. وتشير دراسة سلوى عيد (2017: 23) الي وجود فروق داله احصائياً بين ربات الأسر الريفيات والحضرريات في إدارة الدخل المال ومراحله (التخطيط، التنفيذ، التقييم) عند مستوي دلالة (0.001) لصالح الحضريات. كذلك اتفقت مع دراسة مايسة الحبشي ووجيدة حماد (2015: 61) في وجود فروق بين ربات الأسر الحضريات والريفيات في التنفيذ عند مستوي دلالة (0.05) لصالح الريفيات. واختلفت معها في عدم وجود فروق بينهما في التخطيط والتقييم وإدارة الدخل المالي.

ثانياً: الفروق بين ربات الأسر في السلوك الشرائي بأبعاده:

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلوك الشرائي بأبعاده تبعا لمحل الإقامة

مستوي الدلالة	قيمة T-TEST	الفرق بين المتوسطات	حضر ن=253		ريف ن=105		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	4.450	3.41	7.13	63.39	5.01	66.80	السلوك الشرائي للمواد الغذائية
غير دال	0.476	0.46	8.22	63.52	8.80	63.06	السلوك الشرائي للملابس
غير دال	1.890	1.55	7.29	66.02	6.49	67.57	السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل
0.05	2.099	4.49	19.09	192.94	16.64	197.43	السلوك الشرائي لربات الأسر

من جدول (17) نجد ما يلي:

✚ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في الريف والحضر في السلوك الشرائي للمواد الغذائية، حيث كانت قيمة ت (4.450) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمت في الريف.

✚ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في الريف والحضر في السلوك الشرائي للمواد الغذائية حيث كانت قيمة ت (0.476).

✚ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في الريف والحضر في السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل حيث كانت قيمة ت (1.890).

✚ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في الريف والحضر في السلوك الشرائي لربات الأسر، حيث كانت قيمة ت (2.099) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05) لصالح ربات الأسر المقيمت في الريف.

يتمتع الريف المصري بصفة كونه منتج أكثر منه استهلاكي، وبالرغم من أن هذه الصفة بدأت في الاختفاء رويدا رويدا إلا أن الباحثة تعتقد أن ربة الأسرة الريفية لا تقوم بعملية الشراء الا بعد عقد مقارنات وتفكير عميق في مدي تلبية تلك السلع التي سوف تقوم بشرائها لرغبات أسرتها ومدي إمكانية صناعتها في المنزل وخاصة فيما يتعلق بشراء المواد الغذائية والسلوك الشرائي بصفة عامة مما يعمل علي جعل السلوك الشرائي لربات الأسر الريفيات أفضل من ربات الأسر الحضريات. وتوصلت (هدى الديب، صفاء إبراهيم، 2011: 509) توجد فروق دالة إحصائية في السلوك الشرائي للملابس بين ربات الأسر الريفيات والحضريات عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الحضريات. وتختلف نتائج البحث مع (رشا منصور، 2016: 84) حيث توصلت لوجود فروق دالة

احصائيا بين ربات الأسر الحضريات والريفيات في شراء الأغذية وشراء الملابس عند مستوي دلالة (0.001)، (0.05) على التوالي لصالح الحضريات. وكذلك في الشراء بصفة عامة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح الحضريات. ومما سبق يتضح ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في الريف والحضر في إدارة ربات الأسر للدخل الأسري عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمت في الريف.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في الريف والحضر في السلوك الشرائي لربات الأسر عند مستوي دلالة (0.05) لصالح ربات الأسر المقيمت في الريف. وبالتالي يتحقق الفرض الثالث جزئيا.

الفرض الرابع: توجد فروق بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا للمحافظة (المنوفية- الغربية).

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة الدخل الأسري بمحاورة والسلوك الشرائي بأبعاده تبعا للمحافظة (المنوفية- الغربية). ويوضح جدولي (18)، (19):

أولا: الفروق بين ربات الأسر في إدارة الدخل الأسري بمحاورة:

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة الدخل الأسري بمحاورة تبعا للمحافظة

مستوي الدلالة	قيمة T- TEST	الفرق بين المتوسطات	الغربية ن=184		المنوفية ن=174		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	3.609	2.46	7.13	36.45	5.61	38.91	التخطيط
0.01	4.741	2.13	3.75	34.46	4.73	36.59	التنفيذ
0.01	2.591	1.03	3.98	26.26	3.56	27.29	التقييم
0.01	2.771	1.53	5.37	33.64	5.05	35.17	تأثيرات تعويم الجنية
0.01	4.233	7.16	16.26ب	130.82	15.71	137.98	إدارة ربات الأسر للدخل الأسري

نجد من جدول (18):

+ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في محافظتي المنوفية والغربية في التخطيط، حيث كانت قيمة ت (3.609) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمت بمحافظة المنوفية.

+ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في محافظتي المنوفية والغربية في التنفيذ، حيث كانت قيمة ت (4.741) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمت بمحافظة المنوفية.

+ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في محافظتي المنوفية والغربية في التقييم، حيث كانت قيمة ت (2.591) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمت بمحافظة المنوفية.

+ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في محافظتي المنوفية والغربية في تأثيرات تعويم الجنية، حيث كانت قيمة ت (2.771) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمت بمحافظة المنوفية.

+ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمت في محافظتي المنوفية والغربية في إدارة ربات الأسر للدخل المالي، حيث كانت قيمة ت (4.233) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمت بمحافظة المنوفية.

ثانيا: الفروق بين ربات الأسر في السلوك الشرائي بأبعاده:

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلوك الشرائي بأبعاده تبعا للمحافظة

مستوي الدلالة	قيمة T- TEST	الفرق بين المتوسطات	الغربية ن=184		المنوفية ن=174		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	2.959	2.09	6.18	63.38	7.16	65.47	السلوك الشرائي للمواد الغذائية
0.05	2.103	1.85	6.87	64.28	9.66	62.43	السلوك الشرائي للملابس
غير دال	0.378	0.29	7.02	66.33	7.18	66.62	السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل
غير دال	0.264	0.51	16.59	194.01	20.36	194.52	السلوك الشرائي لربات الأسر

من جدول (19) يتضح ما يلي:

✚ توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمات في محافظتي المنوفية والغربية في السلوك الشرائي للمواد الغذائية، حيث كانت قيمة ت (2.959) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمات في محافظة المنوفية.

✚ توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمات في محافظتي المنوفية والغربية في السلوك الشرائي للملابس، حيث كانت قيمة ت (2.103) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.05) لصالح ربات الأسر المقيمات في محافظة الغربية.

✚ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمات في محافظتي المنوفية والغربية في السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل حيث كانت قيمة ت (0.378).

✚ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمات في محافظتي المنوفية والغربية في السلوك الشرائي لربات الأسر عينة البحث، حيث كانت قيمة ت (0.264). ومما سبق يتضح ما يلي:

• توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمات في محافظتي المنوفية والغربية في إدارة ربات الأسر للدخل المالي عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر المقيمات بمحافظة المنوفية.

• لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر المقيمات في محافظتي المنوفية والغربية في السلوك الشرائي لربات الأسر. وبالتالي يتحقق الفرض الرابع جزئيا.

الفرض الخامس: توجد فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة الدخل الأسري بمحاورة والسلوك الشرائي بأبعاده تبعا للمحافظة (العاملات - غير العاملات). ويوضح جدولتي (20)، (21):

أولاً: الفروق بين ربات الأسر في إدارة الدخل الأسري بمحاوره:

جدول (20) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة الدخل الأسري بمحاوره تبعا لعمل ربة الأسرة

مستوي الدلالة	قيمة T- TEST	الفرق بين المتوسطات	غير العلامات ن=134		العلامات ن=224		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	2.982	2.11	5.80	38.97	6.84	36.86	التخطيط
0.01	3.620	1.7	4.30	36.56	4.31	34.86	التنفيذ
0.01	4.013	1.64	3.50	27.79	3.87	26.15	التقييم
0.01	3.195	1.822	5.12	35.522	5.25	33.70	تأثيرات تعويم الجنية
0.01	4.157	7.27	15.38	138.85	16.37	131.58	إدارة ربات الأسر للدخل الأسري

من جدول (20) يتضح ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العلامات وغير العلامات في التخطيط، حيث كانت قيمة ت (2.982) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر غير العلامات.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العلامات وغير العلامات في التنفيذ، حيث كانت قيمة ت (3.620) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر غير العلامات.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العلامات وغير العلامات في التقييم، حيث كانت قيمة ت (4.013) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر غير العلامات.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العلامات وغير العلامات في تأثيرات تعويم الجنية، حيث كانت قيمة ت (3.195) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر غير العلامات.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العلامات وغير العلامات في إدارة ربات الأسر للدخل المالي، حيث كانت قيمة ت (4.157) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر غير العلامات.

ربة الأسرة العاملة يقع على عاتقها العديد من المسؤوليات داخل المنزل وخارجه، مما يجعلها مجهددة ومرهقة، وبالتالي غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المنزلية، وإذا ما حدث العكس

فإن عملها خارج المنزل سيتأثر بتأخرها وكثرة غيابها أو بخروجها المبكر من عملها. كما أنها قد تعاني من الإرهاق وضغط الأعصاب الذي يلاحقها في منزلها وعملها، وهذا كله يؤثر على إدارتها لشئون أسرته بشكل أقل عن ربة الأسر غير العاملة التي تتفرغ كل الوقت لرعاية أسرته وتعمل جاهدة علي تدبير أمور أسرته على النحو الأفضل. وتختلف نتائج البحث مع مایسة الحبشي، وجيدة حماد (2015: 59) حيث توصلت لعدم وجود فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التخطيط والتقييم وإدارة الدخل المالي، بينما توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التنفيذ عند مستوي دلالة (0.001) لصالح ربات الأسر العاملات. واختلفت مع نتائج دراسة (الحسيني ریحان، 2009-2009: 2485) في عدم وجود فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التخطيط والتنفيذ وإدارة الدخل المالي. بينما توصلت لوجود فروق دالة عند مستوي (0.05) في التقييم لصالح غير العاملات. بينما توصلت دراسة (حنان يوسف، شيرين فرحات، 2012: 1689) لعدم وجود فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الدخل المالي. كما اشارت نتائج دراسة (سلوى عيد، 2017: 25) لوجود فروق في التخطيط والتنفيذ لصالح ربات الأسر العاملات بينما كانت الفروق في إدارة الدخل المالي لصالح ربات الأسر غير العاملات عند مستوي دلالة (0.01). أما الفروق في التقييم بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فكانت غير دالة احصائيا.

ثانيا: الفروق بين ربات الأسر في السلوك الشرائي بأبعاده:

جدول (21) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في السلوك الشرائي بأبعاده تبعا لعمل ربة الأسرة

مستوي الدلالة	قيمة T-TEST	الفرق بين المتوسطات	غير العاملات ن=134		العاملات ن=224		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	2.889	2.12	6.90	65.72	6.55	63.60	السلوك الشرائي للمواد الغذائية
غير دال	0.381	0.35	9.82	63.60	7.41	63.25	السلوك الشرائي للملابس
0.05	2.439	1.87	6.95	67.64	7.10	65.77	السلوك الشرائي لمستلزمات تآئيث وديكور المنزل
0.05	2.157	4.34	20.03	196.97	17.36	192.63	السلوك الشرائي لربات الأسر

من جدول (21) يتبين ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الشرائي للمواد الغذائية، حيث كانت قيمة ت (2.889) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر غير العاملات.

✚ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الشرائي للملابس، حيث كانت قيمة ت (0.381).

✚ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل، حيث كانت قيمة ت (2.439) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.05) لصالح ربات الأسر غير العاملات.

✚ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الشرائي لربات الأسر، حيث كانت قيمة ت (2.157) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.05) لصالح ربات الأسر غير العاملات.

تفرض الحياة السريعة والمتداخلة التي تعيشها ربة الأسرة العاملة أن تعمل علي شراء كل ما هو سريع ويقلل مجهودها سواء في الاعداد أو التنفيذ فيما بعد إلا أن ربة الأسرة غير العاملة يتوفر لديها الوقت الذي تعمل فيه علي التفاوض واختيار أفضل المنتجات بأسعار أقل عن مثيلتها المجهزة أو النصف مجهزة. أما عن السلوك الشرائي للملابس ومستلزمات تأثيث وديكور المنزل فعمل ربة الأسرة خارج المنزل يفرض عليها اللهث وراء الموضة و الشراء بشكل قد يكن مبالغ فيه علي عكس ربة الأسرة غير العاملة التي تعمل علي إدارة مشترياتها في حدود دخل زوجها. الأمر الذي يؤثر على السلوك الشرائي بصفه عامة. وتوصلت دراسة (الحسيني ربحان، 2009- ب: 53) إلى أنه توجد فروق في السلوك الشرائي بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات لصالح العاملات عند مستوي دلالة (0.01). وكذلك دراسة رشا منصور (2016: 82) التي توصلت لفروق دالة احصائيا بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الشراء وشراء الأغذية والملابس والأجهزة لصالح العاملات عند مستوي دلالة (0.001). بينما توصلت دراسة أمل الزهراني (2017: 294) لوجود فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في شراء السلع المعمرة لصالح الزوجات العاملات عند مستوي (0.01). بينما توصلت مني الزاكي (2015: 280) لوجود فروق دالة احصائيا بين الشباب العاملين وغير العاملين في السلوك الشرائي عند مستوي دلالة (0.01) لصالح غير العاملين. بينما توصلت الدراسة كذلك لعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الشباب العاملين وغير العاملين في شراء الأثاث والأجهزة والأدوات المنزلية. ومما سبق يتضح ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة ربات الأسر للدخل المالي عند مستوي دلالة (0.01) لصالح ربات الأسر غير العاملات.

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الشرائي لربات الأسر عند مستوي دلالة (0.05) لصالح ربات الأسر غير العاملات. وبالتالي يتحقق الفرض الخامس كليا.

الفرض السادس: توجد تباين بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا للمستوي التعليمي لربة الأسرة.

وللتحقق من صحة الفرض السادس تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة والسلوك الشرائي لهن بأبعاده تبعا لمستوياتهن التعليمية، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل الأسري بمحاورة والسلوك الشرائي بأبعاده تبعا للمستوي التعليمي لربة الأسرة. ويوضح جدولي (22)، (24) ذلك:

أولاً: التباين بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري ومحاورة:

جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد لإدارة ربات الأسر للدخل الأسري بمحاورة تبعا لمستوي تعليمهن

إدارة الدخل الأسري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	57.596	2	28.798	0.671	غير دال
	داخل المجموعات	15241.758	355	42.935		
	الكلي	15299.355	357			
التنفيذ	بين المجموعات	182.817	2	91.409	4.853	0.01
	داخل المجموعات	6686.683	355	18.836		
	الكلي	6869.500	357			
التقييم	بين المجموعات	98.453	2	49.227	3.421	0.05
	داخل المجموعات	5107.837	355	14.388		
	الكلي	5206.291	357			
تأثيرات تعويم الجنية	بين المجموعات	101.579	2	50.789	1.834	غير دال
	داخل المجموعات	9829.226	355	27.688		
	الكلي	6630.804	357			
إدارة ربات الأسر للدخل الأسري	بين المجموعات	1534.598	2	767.299	2.892	غير دال
	داخل المجموعات	94192.821	355	265.332		
	الكلي	95727.419	357			

من جدول (22) ما يلي:

- ✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التخطيط تبعا لمستويات تعليمهن، حيث بلغت قيمة ف (0.671) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
 - ✚ يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التنفيذ تبعا لمستويات تعليمهن عند مستوي دلالة (0.01) حيث كانت قيمة ف (4.853).
 - ✚ يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التقييم تبعا لمستويات تعليمهن عند مستوي دلالة (0.05) حيث كانت قيمة ف (3.421).
 - ✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في تأثيرات تعويم الجنية تبعا لمستويات تعليمهن، حيث كانت قيمة ف (1.834) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
 - ✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في ادارتهن للدخل الأسري تبعا لمستويات تعليمهن، حيث كانت قيمة ف (2.892) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- وبتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في محاور إدارتهن للدخل الأسري تبعا لمستويات تعليمهن. ويوضح جدول (23) ذلك:
- جدول (23) دلالة الفروق *L.S.D* بين ربات الأسر عينة البحث في محاور إدارة الدخل الأسري تبعا

لمستويات تعليمهن

المتغيرات	مستويات تعليم ربة الأسرة	مستوي تعليم منخفض ن=40	مستوي تعليم متوسط ن=135	مستوي تعليم عالي ن=183
التنفيذ	مستوي تعليم منخفض	-	-	-
	مستوي تعليم متوسط	1.157	-	-
	مستوي تعليم عالي	0.364	*1.522	-
	المتوسطات	م=27.47	م=27.24	م=26.25
التقييم	مستوي تعليم منخفض	-	-	-
	مستوي تعليم متوسط	0.230	-	-
	مستوي تعليم عالي	1.218	*0.987	-
	المتوسطات	م=35.25	م=36.40	م=34.88

دال عند مستوي دلالة (0.05)

يتبين من جدول (23) أن:

✚ توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين درجات ربات الأسر عينة البحث في التنفيذ تبعا لمستويات تعليمهن لصالح ربات الأسر ذات مستوي تعليم المتوسط عند مستوي دلالة (0.05).

✚ توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين درجات ربات الأسر عينة البحث في التقييم تبعا لمستويات تعليمهن لصالح ربات الأسر ذات مستوي تعليم متوسط عند مستوي دلالة (0.05).
تعمل وسائل الاعلام علي زيادة وعي وأفكار ربات الأسر حول شئون رعاية أسرتهن الأمر الذي قد يعوض بعض ربات الأسر انخفاض تعليمهن عن مثيلتهن ويظهر ذلك جليا في طريقة تنفيذ وتقييم ربة الأسرة لخطتها المالية ومتابعة إدارة دخل اسرتها المالي. كما أن ربات الأسر عينة البحث ليهن من العمر الكافي ليجعلن أكثر دراية بأهمية التقييم لخطواتهن واثاء تنفيذها لإدارة الدخل الأسري فكانت نسبة (55.1 %) من العينة يقعن في المرحلة العمرية من (36-65) سنة. وبالتالي من المؤكد أن هن اكتسبن من الخبرات الكافية التي قد تعوض انخفاض تعليمهن عن مثيلتهن. وتختلف نتائج البحث مع دراسة (منى موسى، 2010: 220) التي توصلت الي أنه يوجد فروق دالة احصائيا في التخطيط للدخل المالي تبعا للمستوي التعليمي للزوجة لصالح الفئة الأعلى عند مستوي دلالة (0.01). كما توصل (الحسيني ربحان، 2009-أ: 2486) بعدم وجود فروق في إدارة الدخل المالي ومراحله (التخطيط، التنفيذ، التقييم) تبعا لمستوي تعليم ربة الأسرة. كما توصلت دراسة ايمان أحمد (2011: 196) ان ربات الأسر توجد بينهن فروق دالة احصائيا لصالح المستوي التعليمي العالي والمتوسط عند مستوي دلالة (0.01). وتوصلت دراسة سلوى عيد (2017: 35) إلى وجود فروق دالة احصائيا لصالح ربات الأسر حاملات الماجستير في التخطيط والتقييم عند مستوي دلالة (0.01) وفي التنفيذ عند مستوي دلالة (0.05) وفي إدارة الدخل المالي عند مستوي دلالة (0.001). كذلك توصلت دراسة (مايسة الحبشي، وجيدة حماد، 2015: 57) لفروق دالة احصائيا بين ربات الأسر في إدارة الدخل المالي لصالح ربات الأسر ذات مستوي تعليمي متوسط عند مستوي دلالة (0.05).

ثانيا: التباين بين ربات الأسر عينة البحث في سلوكهن الشرائي بأبعاده:

جدول (24) تحليل التباين في اتجاه واحد للسلوك الشرائي لربات الأسر بأبعاده تبعا لمستوي تعليمهن

مستوي الدلالة	قيمة ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	السلوك الشرائي
0.05	3.123	140.806 45.082	2 355 357	281.612 16004.064 16285.676	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلوك الشرائي للمواد الغذائية
0.05	3.822	264.927 69.315	2 355 357	529.854 24606.951 25136.804	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلوك الشرائي للملابس
غير دال	0.360	18.208 50.532	2 355 357	36.417 17938.857 17975.274	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل
غير دال	2.190	744.822 340.041	2 355 357	1489.644 120714.713 122204.358	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلوك الشرائي لربات الأسر

من جدول (24) يتضح أن:

✚ يوجد تباين بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي الغذائي للمواد الغذائية تبعا لمستويات تعليمهن، حيث كانت قيمة ف (3.123) وهي دالة عند (0.05).

✚ يوجد تباين بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي للملابس تبعا لمستويات تعليمهن، حيث كانت قيمة ف (3.822) وهي دالة عند (0.05).

✚ لا يوجد تباين بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل، حيث كانت قيمة ف (0.360) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

✚ لا يوجد تباين بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لهن، حيث كانت قيمة ف (2.190) وهي قيمة غير دال احصائيا.

وبتطبيق اختبار ($L.S.D$) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في أبعاد سلوكهن الشرائي تبعا لمستويات تعليمهن. ويوضح جدول (25) ذلك:

جدول (25) دلالة الفروق L.S.D بين ربات الأسر عينة البحث في محاور السلوك الشرائي تبعا لمستويات تعليمهم

المتغيرات	مستويات تعليم ربة الأسرة	مستوي تعليم منخفض ن=40	مستوي تعليم متوسط ن=135	مستوي تعليم عالي ن=183
السلوك الشرائي للمواد الغذائية	مستوي تعليم منخفض	-	-	-
	مستوي تعليم متوسط	0.597	-	-
	مستوي تعليم عالي	1.278	*1.875	-
	المتوسطات	م=64.82	م=65.42	م=63.54
السلوك الشرائي للملابس	مستوي تعليم منخفض	-	-	-
	مستوي تعليم متوسط	*3.344	-	-
	مستوي تعليم عالي	*4.016	*0.672	-
	المتوسطات	م=66.70	م=63.35	م=62.68

دال عند مستوى دلالة (0.05)

من جدول (25) يتضح أن:

✚ يوجد فروق دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي للمواد الغذائية تبعا لمستويات تعليمهم لصالح ربات الأسر ذوات مستوي تعليم متوسط عند مستوي دلالة (0.05).

✚ يوجد فروق دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي للملابس تبعا لمستويات تعليمهم لصالح ربات الأسر ذوات مستوي تعليم متوسط عند مستوي دلالة (0.05).

من المهام التي تستمع بأدائها ربة الأسرة قيامها بشراء مستلزمات المنزل واحتياجاته الغذائية والملابس وخاصة في المستويات التعليمية المتوسطة فكما زاد مستوي تعليم ربة الأسرة زادت مسؤولياتها وأعبائها داخل وخارج المنزل مما قد يجعلها توكل أحد أفراد الأسرة القادرين على أداء هذه المهام أو الاستعانة بالمساعدة من خارج الأسرة. وهذا ما يختلف مع نتائج دراسة رشا منصور (2016: 83) التي توصلت لوجود فروق لصالح ربات الأسر الجامعيات في شراء الأغذية عند مستوي دلالة (0.01) وفي شراء الملابس وشراء الأدوات والأجهزة المنزلية والشراء عند مستوي دلالة (0.001). بينما توصلت أمل الزهراني (2017: 293) لوجود فروق دالة احصائيا لصالح ذوات المستوي التعليمي العالي والمتوسط في شراء السلع المعمرة عند مستوي دلالة (0.01). ومما سبق يتضح ما يلي:

• لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في ادارتهن للدخل الأسري تبعا لمستويات تعليمهم.

• لا يوجد تباين بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لهن. وبالتالي لم يتحقق الفرض السادس كليا.

الفرض السابع: توجد اختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا لحجم الأسرة.

وللتحقق من صحة الفرض السابع تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة والسلوك الشرائي لهن بأبعاده تبعا لحجم الأسرة، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل الأسري بمحاورة والسلوك الشرائي بأبعاده تبعا لحجم الأسرة. ويوضح جدولي (26)، (28) ذلك:

أولا: التباين بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري ومحاورة:

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد لإدارة ربات الأسر للدخل الأسري بمحاورة تبعا لحجم أسرهن

مستوي الدلالة	قيمة ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	إدارة الدخل الأسري
غير دال	0.338	14.560 43.015	2 355 357	29.121 15270.234 15299.355	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	التخطيط
غير دال	0.300	5.786 19.318	2 355 357	11.573 6857.927 6869.500	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	التنفيذ
غير دال	0.088	1.284 14.658	2 355 357	2.569 5203.722 5206.291	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	التقييم
0.05	3.329	91.411 27.459	2 355 357	182.821 9747.983 9930.804	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	تأثيرات تعويم الجنية
غير دال	0.913	244.963 268.275	2 355 357	489.926 95237.493 95727.419	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	إدارة ربات الأسر للدخل الأسري

من جدول (26) ما يلي:

- ✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التخطيط تبعا لحجم أسرهن، حيث كانت قيمة ف (0.338) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
 - ✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التنفيذ تبعا لحجم أسرهن، حيث كانت قيمة ف (0.300) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
 - ✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التقييم تبعا لحجم أسرهن، حيث كانت قيمة ف (0.088) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
 - ✚ يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في تأثيرات تعويم الجنية تبعا لحجم أسرهن، حيث كانت قيمة ف (3.329) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.05).
 - ✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في ادارتهن للدخل الأسري تبعا لحجم أسرهن، حيث كانت قيمة ف (0.913) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- وبتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في محاور إدارتهن للدخل الأسري تبعا لحجم الأسرة. ويوضح جدول (27) ذلك:
- جدول (27) دلالة الفروق *L.S.D* بين ربات الأسر عينة البحث في محاور إدارة الدخل الأسري تبعا لحجم أسرهن

المتغيرات	حجم أسر السيدات عينة البحث	أسرة صغيرة ن=62	أسرة متوسطة ن=221	أسرة كبيرة ن=75
تأثيرات تعويم الجنية	أسرة صغيرة	-	-	-
	أسرة متوسطة	0.0393	-	-
	أسرة كبيرة	1.724	*1.764	-
	المتوسطات	م=34.04	م=34.01	م=35.77

دال عند مستوي دلالة (0.05)

من جدول (27) يتضح ما يلي:

- ✚ يوجد فروق دالة احصائيا بين درجات ربات الأسر عينة البحث في تأثيرات تعويم الجنية تبعا لحجم أسرهن لصالح الأسرة كبيرة الحجم عند مستوي دلالة (0.05).
- تأثر كل الأسر بالظروف الاقتصادية للدولة وما يترتب على تبني الدولة لسياسات إصلاحية تأمل منها من إنعاش الأوضاع الاقتصادية لأفراد المجتمع. إلا أن زيادة عدد أفراد الأسرة يجعل الأمر أكثر صعوبة ويحتم على ربة الأسرة إدارته تأثيرات تعويم الجنية بصورة أكثر حكمة ودراية ووعي لأن أي تغيير في السياسات الاقتصادية يصاحبه موجه من التأثيرات المعاكسة لإدارة

ربة الأسرة لدخلها الأسري. واتفق البحث مع نتائج دراسة (الحسيني ربحان، 2009-أ: 2488) بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر في إدارة الدخل المالي ومراحله (التخطيط، التنفيذ، التقييم) تبعا لحجم الأسرة. وتوصلت دراسة (سلوى عيد، 2017: 37) في عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا لعدد أفراد الأسرة في التخطيط بين ربات الأسر، بينما توجد فروق لصالح ربات الأسر ذات (4) أفراد في التنفيذ وإدارة الدخل المالي عند مستوي دلالة (0.01). أما الفروق في التقييم فكانت عند مستوي دلالة (0.05). أما دراسة (مايسة الحبشي، وجيد حماد، 2015: 57) بوجود فروق في إدارة الدخل المالي تبعا لعدد الأبناء لصالح (من 1-2) ابن عند مستوي دلالة (0.01).

ثانيا: التباين بين ربات الأسر عينة البحث في سلوكهن الشرائي بأبعاده:

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد للسلوك الشرائي لربات الأسر بأبعاده تبعا لحجم أسرهن

السلوك الشرائي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
السلوك الشرائي للمواد الغذائية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	26.348 16259.328 16285.676	2 355 357	13.174 45.801	0.288	غير دال
السلوك الشرائي للملابس	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	654.380 24482.424 25136.804	2 355 357	327.190 68.965	4.744	0.01
السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	348.105 17627.169 17975.274	2 355 357	174.052 49.654	3.505	0.05
السلوك الشرائي لربات الأسر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2096.689 120107.669 122204.358	2 355 357	1048.344 338.331	3.099	0.05

من جدول (28) نجد ما يلي:

- لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي للمواد الغذائية، حيث كانت قيمة ف (0.288) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي للملابس، حيث كانت قيمة ف (4.744) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.01).

يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي للمستلزمات
تأثيث وديكور المنزل، حيث كانت قيمة ف (3.505) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى
دلالة (0.05).

يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لهن، حيث
كانت قيمة ف (3.099) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).
وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة
البحث في أبعاد سلوكهن الشرائي تبعا لحجم أسرهن. ويوضح جدول (29) ذلك:

جدول (29) دلالة الفروق L.S.D بين ربات الأسر عينة البحث في محاور السلوك الشرائي تبعا لحجم أسرهن

المتغيرات	حجم أسر السيدات عينة البحث	أسرة صغيرة ن=62	أسرة متوسطة ن=221	أسرة كبيرة ن=75
السلوك الشرائي للملابس	أسرة صغيرة	-	-	-
	أسرة متوسطة	*2.839	-	-
	أسرة كبيرة	*4.327	1.487	-
	المتوسطات	م=60.72	م=63.56	م=65.05
السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل	أسرة صغيرة	-	-	-
	أسرة متوسطة	0.165	-	-
	أسرة كبيرة	*2.54	*2.382	-
	المتوسطات	م=65.838	م=66.01	م=68.38
السلوك الشرائي لربات الأسر	أسرة صغيرة	-	-	-
	أسرة متوسطة	3.40	-	-
	أسرة كبيرة	*7.74	4.343	-
	المتوسطات	م=190.53	م=193.93	م=198.28

دال عند مستوى دلالة (0.05)

من جدول (29) نجد أن:

يوجد فروق دالة احصائيا بين درجات ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي
للملابس تبعا لحجم الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم عند مستوى دلالة (0.05).

✚ يوجد فروق دالة احصائيا بين درجات ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل تبعا لحجم الأسرة لصالح الأسرة كبيرة الحجم عند مستوي دلالة (0.05).

✚ يوجد فروق دالة احصائيا بين درجات ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لهن تبعا لحجم الأسرة لصالح الأسرة كبيرة الحجم عند مستوي دلالة (0.05).

السلوك الشرائي هو عملية تقوم بها ربة الأسرة لإجراء المقارنات بين السلع وأسعارها بغرض الحصول علي أفضلها بغرض استخدامها، وكلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت الاحتياجات لكل فرد في الأسرة وبالتالي زاد تمرس ربة الأسرة للشراء بصورة أكبر، مما يجعل ربة الأسرة صاحبة الأسرة كبيرة الحجم أكثر دراية في إدارتها لسلوكها الشرائي عن ربات الأسر في السر الأصغر حجما. ومما سبق يتضح ما يلي:

- لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في ادارتهن للدخل الأسري تبعا لحجم أسرهن.
- يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر في السلوك الشرائي عند مستوي دلالة (0.05). وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في سلوكهن الشرائي تبعا لحجم أسرهن يوجد فروق دالة احصائيا بين درجات ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لهن تبعا لحجم الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم عند مستوي دلالة (0.05). وبالتالي يتحقق الفرض السابع جزئيا.

الفرض الثامن: توجد اختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة وسلوكهن الشرائي بأبعاده تبعا لمستويات دخل الأسرة.

وللتحقق من صحة الفرض الثامن تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري بمحاورة والسلوك الشرائي لهن بأبعاده تبعا لمستويات دخل أسرهن، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل الأسري بمحاورة والسلوك الشرائي بأبعاده تبعا لحجم الأسرة. ويوضح جدولي (30)، (32) ذلك:

أولاً: التباين بين ربات الأسر عينة البحث في إدارتهن للدخل الأسري ومحاوره:

جدول (30) تحليل التباين في اتجاه واحد لإدارة ربات الأسر للدخل الأسري بمحاوره تبعا لمستويات دخل أسرهن

إدارة الدخل الأسري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	75.011	2	37.505	0.875	غير دال
	داخل المجموعات	15224.344	355	42.885		
	الكلية	15299.355	357			
التنفيذ	بين المجموعات	96.206	2	48.103	2.521	غير دال
	داخل المجموعات	6773.294	355	19.080		
	الكلية	6869.500	357			
التقييم	بين المجموعات	100.768	2	50.384	3.503	0.05
	داخل المجموعات	5105.523	355	14.382		
	الكلية	5206.291	357			
تأثيرات تعويم الجنية	بين المجموعات	41.463	2	20.731	0.744	غير دال
	داخل المجموعات	9889.342	355	27.859		
	الكلية	9930.804	357			
إدارة ربات الأسر للدخل الأسري	بين المجموعات	1115.321	2	557.660	2.092	غير دال
	داخل المجموعات	94612.098	355	266.513		
	الكلية	95727.419	357			

من جدول (30) ما يلي:

✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التخطيط، حيث كانت قيمة ف (0.875) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التنفيذ، حيث كانت قيمة ف (2.521) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

✚ يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التقييم، حيث كانت قيمة ف (3.503) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.05).

✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في تأثيرات تعويم الجنية، حيث كانت قيمة ف (0.744) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

✚ لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة ربات الأسر لدخول أسرهن، حيث كانت قيمة ف (2.092) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

وبتطبيق اختبار ($L.S.D$) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة

البحث في محاور إدارتهن للدخل الأسري تبعا لفئات دخل الأسرة. ويوضح جدول (31) ذلك:

جدول (31) دلالة الفروق L.S.D بين ربات الأسر عينة البحث في محاور إدارة الدخل الأسري تبعا لمستويات دخل أسرهن

المتغيرات	مستوي دخل أسر السيدات عينة البحث	مستوي دخل منخفض	مستوي دخل متوسط	مستوي دخل مرتفع
	ن=31	ن=309	ن=18	
التقييم	مستوي دخل منخفض	-		
	مستوي دخل متوسط	*1.820	-	
	مستوي دخل مرتفع	0.998	0.822	-
	المتوسطات	م=28.38	م=26.56	م=27.38

دال عند مستوي دلالة (0.05)

يتضح من جدول (31):

✚ يوجد فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في التقييم لصالح الأسر ذو الدخل المتوسط عند مستوي دلالة (0.05).

كلما انخفض الدخل زاد الحمل على المرأة في ادارتها لشئون أسرته المالية وتلبية احتياجاتهم، لذا فإنها تقوم بطريقة ما بتقييم تصرفاتها المالية وكيفية إدارتها لدخلها الأسري لتعمل على تجنب الأخطاء التي قد تقع بها أثناء ادارتها للدخل الأسري. وهو ما يختلف عن دراسة (إيمان أحمد، 2011: 196-197) توجد فروق في إدارة الدخل المالي تبعا للدخل الشهري للأسرة لصالح ذوي الدخل المرتفع والمتوسط عند مستوي دلالة (0.01). كما توصلت دراسة (سلوى عيد، 2017: 36) بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر في التخطيط والتقييم تبعا لفئات دخل الأسرة، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر في إدارة الدخل المالي والتنفيذ لصالح الأسر ذات دخل شهري (5000) جنية فأكثر عند مستوي دلالة (0.05). أما دراسة (مايسة الحبشي، وجيدة حماد، 2015: 57) فتوصلت لوجود فروق في إدارة الدخل المالي تبعا لفئات دخل الأسرة لصالح مستوي الدخل المرتفع عند مستوي دلالة (0.05).

ثانيا: التباين بين ربات الأسر عينة البحث في سلوكهن الشرائي بأبعاده:

جدول (32) تحليل التباين في اتجاه واحد للسلوك الشرائي لربات الأسر بأبعاده تبعا لمستويات دخل أسرهن

مستوي الدلالة	قيمة ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	السلوك الشرائي
0.01	5.025	224.174 44.612	2 355 357	448.349 15837.327 16285.676	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلوك الشرائي للمواد الغذائية
0.01	8.229	556.880 67.671	2 355 357	1113.761 24023.044 25136.804	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلوك الشرائي للملابس
غير دال	2.512	125.426 49.928	2 355 357	250.851 17724.422 17975.274	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث وديكور المنزل
0.001	7.206	2383.715 330.808	2 355 357	4767.431 117436.927 122204.358	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	السلوك الشرائي لزيات الأسر

من جدول (32) يتضح ما يلي:

يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي للمواد الغذائية،

حيث كانت قيمة ف (5.025) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.01).

يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عين البحث في السلوك الشرائي للملابس، حيث

كانت قيمة ف (8.229) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.01).

لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لمستلزمات تأثيث

وديكور المنزل، حيث كانت قيمة ف (2.512) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لهن، حيث كانت

قيمة ف (7.206) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.001).

ويتطبيق اختبار ($L.S.D$) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة

البحث في أبعاد سلوكهن الشرائي تبعا لمستويات دخل أسرهن. ويوضح جدول (33) ذلك:

جدول (33) دلالة الفروق L.S.D بين ربات الأسر عينة البحث في محاور السلوك الشرائي تبعا لمستويات دخل أسرهن

المتغيرات	مستوي دخل أسر السيدات عينة البحث	مستوي دخل منخفض	مستوي دخل متوسط	مستوي دخل مرتفع
السلوك الشرائي الغذائي	مستوي دخل منخفض	-	-	-
	مستوي دخل متوسط	*3.270	-	-
	مستوي دخل مرتفع	*5.905	2.634	-
السلوك الشرائي للملابس	المتوسطات	م=67.51	م=64.24	م=61.61
	مستوي دخل منخفض	-	-	-
	مستوي دخل متوسط	*5.706	-	-
السلوك الشرائي لربات الأسر	مستوي دخل مرتفع	*8.575	2.868	-
	المتوسطات	م=68.74	م=63.03	م=60.16
	مستوي دخل منخفض	-	-	-
السلوك الشرائي لربات الأسر	مستوي دخل متوسط	*11.953	-	-
	مستوي دخل مرتفع	*17.45	5.498	-
	المتوسطات	م=205.45	م=193.49	م=188

دال عند مستوي دلالة (0.05)

يتبين من جدول (33):

توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي الغذائي لصالح ربات الأسر ذوات مستوي دخل منخفض عند مستوي دلالة (0.05).

توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي للملابس لصالح مستوي الدخل المنخفض عند مستوي دلالة (0.05).

توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لهن لصالح المستويات المنخفضة للدخل عند مستوي دلالة (0.05).

تعمل ربة الأسرة جاهدة للموازنة بين مواردها وما يجب عليها شرائه لتلبية ما تحتاجه أسرته، ويزداد الأمر أهمية في حالة كان دخل الأسرة في المستوي المنخفض، حيث تزداد الحاجة لممارسة سلوك شرائي رشيد وهو ما تتمتع به عينة البحث للمحافظة على كيان الأسرة وتلبية احتياجاتهم. وتوصلت دراسة أمل الزهراني (2017: 294) لوجود فروق دالة احصائيا بين

الزوجات عينة البحث في شراء السلع المعمرة لصالح الأسر ذوي الدخل (12000 ريال سعودي فأكثر) أي ما يعادل (60000 جنية مصري) عند مستوي دلالة (0.01). ومما سبق يتضح ما يلي:

- لا يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في إدارة ربات الأسر لدخول أسرهن، حيث كانت قيمة ف (2.092) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- يوجد تباين دال احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لهن عند مستوي دلالة (0.001). وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في سلوكهن الشرائي تبعا لمستويات دخل أسرهن. توجد فروق دالة احصائيا بين ربات الأسر عينة البحث في السلوك الشرائي لهن لصالح المستويات المنخفضة للدخل عند مستوي دلالة (0.05). وبالتالي يتحقق الفرض جزئيا.

التوصيات:

1. نشر ثقافة الوعي المالي بين ربات الأسر من خلال القوافل والندوات الإرشادية التي تقوم بها الجامعات لتنمية وعيهن.
2. اهتمام البرامج الإعلامية بسبل الشراء الرشيد وكيفية التغلب على المعوقات الاقتصادية من قبل الأسرة.
3. زيادة الندوات التثقيفية حول سلبيات وإيجابيات عملية الشراء وكيفية التمتع بسلوك شرائي رشيد من وسائل التواصل الاجتماعي.
4. توعية ربات الأسر عن كيفية إعداد العديد من المنتجات للتغلب على ارتفاع أسعارها وذلك من خلال الدورات التدريبية التي تقدمها مراكز الخدمة العامة التابعة لكليات الاقتصاد المنزلي.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أريج أحمد سعيد آل عقران (2004): التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة في محافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
2. أسماء أحمد عبد المجيد التلاوي (2016): الوعي بإدارة بعض الموارد وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى زوجات الأسر الممتدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، جمهورية مصر العربية.

3. أسماء عبد الرحمن النويصر (2001): وعى المرأة السعودية في إدارة دخل الأسرة ودوره في تنمية الدخل القومي: دراسة ميدانية في مدينة بريدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
4. أفنان محمد عمر يسري (2011): دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (21) إبريل 2011، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
5. أمل بنت عازب بن مفرح الزهراني (2017): تكنولوجيا وسائل اتصال الحديثة وأثرها على اتخاذ قرارات شراء وصيانة السلع المعمرة في ضوء المواصفات القياسية للجودة، العدد (194) ديسمبر 2017، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
6. أيت يحي سميير (2011): التقويم المدار للدينار الجزائري بين التصريحات والواقع، مجلة الباحث، العدد (9) 2011، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
7. إيمان السيد محمد دراز (2006): أنماط إدارة الأم العاملة لمواردها في وجود طفل معاق ذهنيًا وانعكاس ذلك على العلاقات الأسرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
8. إيمان شعبان أحمد (2011): الانهاك النفسي للأُم ذات الطفل التوحيدي وعلاقته بإدارة موارد الأسرة، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس - الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة) (13-14 إبريل 2011) كلية التربية النوعية بالمنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
9. الحسيني رجب بلال ربحان (2009-أ): أسلوب الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته ببض المتغيرات، المؤتمر العلمي العربي الرابع- الدولي الأول لكلية التربية النوعية (الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي- الواقع والمأمول)، 8-9 إبريل 2009، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
10. الحسيني رجب بلال ربحان (2009-ب): أثر الإعلانات التلفزيونية على السلوك الشرائي لربات البيوت، مجلة كلية الآداب، العدد (50)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
11. حنان حنا عزيز يوسف، شرين عبد الباقي محمد فرحات (2012): دور ربة الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالتوافق الزوجي، المؤتمر السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة " إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي" إبريل 2012، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.

12. حنان محمد أبو صيري (2002): السلوك الإداري للأسرة بالمجتمعات العمرانية الجديدة وأثره على اقتصاداتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
13. دلال القاضي، محمود البياتي (2008): منهجية أساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
14. ربيع محمود علي نوفل (2006-أ): الإدارة المنزلية الحديثة، دار الناشر الدولي، الطبعة الأولى، الرياض، جمهورية مصر العربية.
15. ربيع محمود علي نوفل (2006-ب): اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك، دار الناشر الدولي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
16. رشا رشاد محمود منصور (2016): الشراء الرشيد لربة الأسرة العاملة وغير العاملة، مجلة جامعة شقراء، عدد نوفمبر/ محرم، جامعة شقراء، شقراء، المملكة العربية السعودية.
17. رفعة بنت تركي إسماعيل مله (2010): التمويل بالاقتراض لامتلاك المسكن وعلاقته بإدارة الدخل المالي للأسرة السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
18. سلوى العوادلى (2006): الإعلان وسلوك المستهلك، دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
19. سلوى محمد على عيد (2017): وعى ربات الأسر باستخدام الأجهزة المنزلية في ظل سياسية ترشيد دعم الطاقة المنزلية وعلاقته بإدارة الدخل المالي، المؤتمر العلمي الدولي الأول (العلوم النوعية ودورها التنموي وتحديات سوق العمل) (24-27 أكتوبر 2017) بشرم الشيخ، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية.
20. سميرة أحمد قنديل، عبد العظيم السعيد مصطفى، الحسيني رجب ربحان، دعاء عوضين إبراهيم (2012): دراسة السلوك الشرائي لدى المراهقين في بعض المواقف الحياتية، مجلة الاقتصاد، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، العدد 3(10)2012، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
21. شرين جلال محفوظ محمد (2012): ظاهرة الدروس الخصوصية وعلاقتها بقدرة ربة الأسرة على إدارة مواردها وسبل الحد من الآثار السلبية للظاهرة، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد (22) العدد الرابع 2012، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، جمهورية مصر العربية.
22. شرين جلال محفوظ محمد، رشيدة محمد أبو النصر (2005): دراسة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية وعلاقتها بالمشكلات التي تعوق تطبيق الإدارة المنزلية، المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي " الاقتصاد المنزلي وقضايا العصر " 19-20 سبتمبر 2005، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، جمهورية مصر العربية.

23. عبد المنعم السيد عبد الفتاح ضيف (2016): دراسة اقتصادية لبند الانفاق الفردي السنوي غير الغذائي بمحافظة الشرقية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، العدد 7(5)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
24. فاتن مصطفى كمال لطفي، سهير فؤاد نور (2003): الإدارة العلمية لشئون الأسرة، دار القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
25. كوثر حسين كوجك (1993): الإدارة المنزلية، عالم الكتب، الطبعة التاسعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
26. ماجد عبد العظيم حسن قابيل (2017): أثر تعويم الجنية المصري علي أداء التجارة الخارجية: الصادرات والواردات المصرية كنموذج للقياس، مجلة مصر المعاصرة، مجلد 108 العدد 526 أبريل 2017، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
27. ماجد كنج شكري، مروان عوض (2004): المالية الدولية " العملات الأجنبية والمشتقات المالية بين النظرية والتطبيق، معهد الدراسات المصرفية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
28. مایسة محمد أحمد الحبشي، وجيدة محمد نصر حماد (2015): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بالدعم السلعي وعلاقته بإدارة الدخل المالي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (38) - إبريل 2015، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
29. محمد عماد صقر (2016): تأثير إعلانات وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك الشرائي للمستهلك الكويتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الكويتي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (44) العدد (4)، الكويت، دولة الكويت.
30. محمد فريد الصحن، نبيلة عباس (2004): مبادئ التسويق، الدار الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
31. محمود جاسم الصميدعي، ردينة عثمان يوسف (2007): سلوك المستهلك، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
32. محمود عزت عبد اللطيف (2017): دراسة اقتصادية لأثر تعويم قيمة الجنية على سعر الصرف في المقتصد المصري، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، العدد 8(11) 2017، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
33. مضاء فيصل محمد الياسين (2017): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الشرائي من خلال الكلمة المنطوقة الإلكترونية" دراسة تطبيقية لقطاع الملابس في الأردن"، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، أيار 2017، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
34. منى حامد إبراهيم موسى (2010): معوقات تملك الأسرة السعودية للمسكن وعلاقة ذلك بتخطيط دخلها المالي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (18) سبتمبر 2010، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.

35. منى حامد موسى (2005): دراسة مستوي إنفاق الأسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط موردها المالي (دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة)، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
36. منى مصطفى الزاكي (2015): الاتجاهات نحو متطلبات التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بالسلوك الشرائي لدي الشباب المقبلين على الزواج، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (2) يناير 2015، كلية التربية النوعية بالمنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
37. نعمة مصطفى رقبان (2008): دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية، مطبعة النور، شبين الكوم، جمهورية مصر العربية.
38. هدى أحمد أحمد الديب، صفاء محمد جمال إبراهيم (2011): دراسة تحليلية للسلوك الشرائي والاستهلاكي لملايس المرأة الريفية والحضرية في محافظة الشرقية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، مجلد 49(4) 2011، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

المراجع الأجنبية:

1. Millan, E.& Reynolds, J. (2014): Self- Construal's, Symbols and Hedonic Preferences and Actual Purchase Behavior, Journal of Retailing and Consumer Servies,21(4),JULY.
2. Singhi, P.& Etoth, D.(1990): Psychological Problems in Families of Disabled, Children, British Journal of Medical Psychologf,Vol63.



Housewives' Management of Family Income and its Relationship to their Purchasing Behavior under the Conditions of Floating the Egyptian Pound

Hibatt Allah Ali Mahmoud Shoeib

Ass. Prof. at Home Management and Institutions Dept- Faculty of Home Economics - Menoufia University

Abstract

The objective of this research is to study housewives' management of family income and its relationship to their purchasing behavior under the conditions of floating the Egyptian pound through a set of sub-objectives which included: determining the levels of family income management and purchasing behavior of housewives' sample of study under the conditions of floating the Egyptian pound. Studying the relationship between some variables of the socio-economic level of the families of women sample of study and their management of family income and their purchasing behavior. The interpretation of the differences between the housewives' sample of study in the management of family income and their purchasing behavior according to their place of residence and their work.

The research tools included: the general data form, the housewives' questionnaire of family income and the housewives' questionnaire of the purchasing behavior. The research was carried out on a sample of (358) housewives from various socio-economic levels in Menoufia governorate and Al-Gharbia Governorate.

The research most important findings of the research included: there is no correlation between the number of the housewives' family members sample of study and their management of family income. There is a correlation between the number of the housewives' family members sample of study and their purchasing behavior at significant level (0.05). There is no correlation between the educational level of the housewives sample of study and their management of family income. There is a correlation between the educational level of the housewives sample of study and their purchasing behavior at significant level (0.05). There is a correlation between the management of family income by the housewives sample of study and their purchasing behavior at significant level (0.001).

There are differences between rural and urban housewives sample of study in their management of family income at significant level (0.001) in favour of rural housewives, whereas there are no differences between rural and urban housewives sample of study in their purchasing behavior. There are differences between working and non-working housewives sample of study in managing their family income at significant level (0.001) in favour of non-working housewives. There are no differences between working and non-working housewives sample of study in their purchasing behavior.

Key Words: Management, Family Income, Behavior, Purchasing, Floating the Egyptian Pound, Housewives